

الصراعات داخل النفس لشخصية سجدة في رواية "إياك من
حي" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية كارين هورني

بحث جامعي

إعداد:

فادية هنا فريبادي

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٧٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

الصراعات داخل النفس لشخصية سجدة في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد علي

أساس نظرية كارين هورني

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فادية هنا فريبادي

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٧٣

المشرف

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : فادية هنا فريادي

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٧٣

موضوع البحث : الصراعات داخل النفس لشخصية سجدة في رواية "إياك من حي"

لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية كارين هورني

حضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، "٢٠٢٥ نيو"

الباحثة

فادية هنا فريادي

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٧٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم فادية هنا فريادي تحت العنوان الصراعات داخل النفس لشخصية سجدة في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية كارين هورني. قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢٠٢٥

مالانج،

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢.٣٢.٢٠١٥.٣١.٠٠١ رقم التوظيف: ١٩٨٢.٣٢.٢٠١٥.٣١.٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

المعروف

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١.١٢.٠٠٣١٢١.٠٠٣

ب

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمتها

الاسم : فادية هنا فريادي

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٧٣ :

موضوع البحث : الصراعات داخل النفس لشخصية سجدة في رواية "إياك من حبي"

لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية كارين هورني

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠٢٥

لجنة المناقشة

التوقيع
()
()
()

١- رئيس المناقش: عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

٢- المناقش الأول: الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

٣- المناقش الثاني: الأستاذ الدكتور ولدانا وركديتاء، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢٠٠٣

ج

ج

الاستهلال

قال الله تعالى:

"وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ" (سورة غافر: ٤٤)

"Dan aku menyerahkan urusanku kepada Allah."

(Q.S. Ghafir: 44)

لَا عِزَّةَ إِلَّا بِالْجِهَادِ (أندري كورنياون)

"Tidak ada kemuliaan kecuali dengan bersungguh-sungguh"

(Andri Kurniawan)

إهداء

أهدي هذا البحث إلى:

والدي... فغوه فريبادي

والدتي... إستقامة

اللذين يدعمان لي دائماً ويوفران الطاقة الإيجابية لكل الخطوات الصغيرة والكبيرة.

توطئه

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صلى وسلم على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث تحت الموضوع الصراعات داخل النفس لشخصية سجدة في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية كارين هورني، ومقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة السرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فتقدم الباحثة كلمة شكرًا إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الأستاذ الدكتور

الحاج محمد زين الدين الماجستير.

٢. عميد كلية العلوم الإنسانية، الدكتور محمد فيصل الماجستير.

٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، الدكتور عبد الباسط الماجستير.

٤. الدكتور عبد الباسط الماجستير المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. جميع المدرسين والمدرسات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٦. والدي، فغوه فريادي و والدي استقامة المحبوبة

٧. جميع الاصحابي في نفس المشرف والاشراف في كتابة هذا البحث

تقدم الباحثة الشكر جزيلاً على حسن الإهتمام جزاهم الله أحسن الجزاء عسى
الله أن يسهل أمورهم بكثرة البركات. عسى هذا البحث أن ينفع المنفعة للقراء.

تحريراً بمالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة



فادية هنا فريبادي

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٧٣

مستخلص البحث

فريبادي، فادية هنا. ٢٠٢٥. الصراعات داخل النفس لشخصية سجدة في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد على أساس نظرية كارين هورني. بحث جامع. قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عبد الباسط، الماجستير.

الكلمات الأساسية: جهود حل الصراعات، رواية، الصراع، الصراع داخل النفس

إن دراسة الصراع داخل النفس استناداً إلى نظرية كارين هورني هي دراسة مثيرة للاهتمام، وترتبط بالأعمال الأدبية العربية. وتهدف هذه الدراسة إلى (١) أشكال الصراع داخل النفس في سجدة (٢) تحليل العوامل التي أثرت في ظهور الصراع داخل النفس في سجدة (٣) جهود حل الصراع التي تبذلها سجدة. يستخدم هذا النوع من البحوث البحث الكيفي. ومصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد المنشورة في مكتبة نور عام ٢٠٢١ في ١٥٢ صفحة. طريقة جمع البيانات هي القراءة والكتابة. طريقة تحليل البيانات هي تخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. وتتمثل نتائج هذه الدراسة في أشكال الصراع داخل النفس والتي تشمل وصف الصورة الذاتية المثالية وكراهية الذات. ثم إن العوامل المسببة للصراع داخل النفس والتي تشمل وصف المثالية هي (١) عدم مساهمة دور الأب (٢) الصدمة النفسية بعدم اعتباره (٣) الإهمال من قبل الأب، أما عامل كراهية الذات فينشأ بسبب الفشل في تحقيق الصورة الذاتية المثالية. تستخدم جهود حل الصراعات التي يبذلها سجدة ثلاثة جهود تشمل، (١) الاقتراب من الآخرين، (٢) الابتعاد عن الآخرين، (٣) محاربة الآخرين.

ABSTRACT

Pribadi, Fadiah Hana. 2025. Intrapsychic Conflict in Sajda's character in the novel “Iyyaka Min Hubbi” by Iman Abdul Wahid Based on Karen Horney's perspective. Thesis. Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor: Dr. Abdul Basid, S.S, M.Pd.

Keywords: Conflict, Conflict resolution efforts, Intrapsychic Conflict, , Novel

The study of intrapsychic conflict based on Karen Horney's perspective is an interesting discussion to be associated with Arabic literature. This study aims to 1) find out the forms of intrapsychic conflict in the character Sajda 2) analyze the factors that cause conflict to find out the origin of the conflict in Sajda 3) conflict resolution efforts made by Sajda. This type of research uses qualitative research. The primary data source in this research is the novel “Iyyaka Min Hubbi” by Iman Abdul Wahid published in maktabah Noor in 2021 totaling 152 pages. Data collection techniques are reading and recording. Data analysis techniques are data reduction, data presentation, and conclusion drawing. The results of this study are forms of intrapsychic conflict which include idealized self-image and self-hatred. Then the factors that cause intrapsychic conflict in the ideal self-image are 1) lack of contribution of the father's role 2) childhood trauma by not being considered 3) ignored by the father in, while the self-hatred factor arises because of the failure to achieve the ideal self-image. Conflict resolution efforts made by Sajda use three efforts which include, moving closer to others, moving against others, and moving away from others.

ABSTRAK

Pribadi, Fadiah Hana. 2025. Konflik Intrapsikis pada tokoh Sajda dalam novel “إياك من حبي” karya Iman Abdul Wahid Berdasarkan perspektif Karen Horney. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Abdul Basid, S.S, M.Pd.

Kata Kunci: Konflik, Konflik Intrapsikis, Novel, Upaya penyelesaian konflik

Kajian konflik intrapsikis berdasarkan perspektif Karen Horney merupakan sebuah pembahasan yang menarik untuk dikaitkan dengan karya sastra Bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk 1) mengetahui bentuk-bentuk konflik intrapsikis pada tokoh Sajda 2) menganalisis faktor penyebab konflik intrapsikis untuk mengetahui asal mula adanya konflik pada Sajda 3) upaya penyelesaian konflik yang dilakukan oleh Sajda. Jenis penelitian ini menggunakan penelitian kualitatif. Sumber data primer dalam penelitian ini adalah novel “Iyyaka Min Hubbi” karya Iman Abdul Wahid yang diterbitkan pada maktabah Noor tahun 2021 sejumlah 152 halaman. Teknik pengumpulan data berupa baca dan catat. Teknik analisis data yaitu reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini adalah bentuk konflik intrapsikis yang meliputi gambaran diri ideal dan kebencian diri. Kemudian faktor penyebab konflik intrapsikis pada gambaran diri ideal yaitu 1) kurangnya kontribusi peran ayah 2) trauma masa kecil dengan tidak dianggap 3) diabaikan oleh ayah, sementara faktor kebencian diri muncul karena gagal mencapai gambaran diri ideal. Upaya penyelesaian konflik yang dilakukan oleh Sajda menggunakan tiga upaya yang meliputi, bergerak mendekati orang lain, bergerak melawan orang lain, dan bergerak menjauhi orang lain.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ..... تقرير الباحثة.

ب..... تصريح

ج..... تقرير لجنة المناقشة

د..... الاستهلال

هـ..... إهداء

و..... توطئه

ح..... مستخلص البحث (العربية)

ط..... مستخلص البحث (الإنجليزية)

ي..... مستخلص البحث (الإندونيسية)

ك..... محتويات البحث

١..... الفصل الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث..... ١

ب. أسئلة البحث..... ٥

ج. فوائد البحث..... ٦

د. حدود البحث..... ٦

٨..... الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. تعريف علم النفس الأدبي..... ٨

ب. تعريف الصراع داخل النفس لكارين هورني..... ٨

ج. المبادئ الأساسي للصراع داخل النفس لكارين هورني	١٠
د. عناصر الصراع داخل النفس لكارين هورني	١٢
هـ. الجهود في حل الصراع على أساس نظرية كارين هورني	١٦
و. النقد الصراع داخل النفس لكارين هورني	١٧
الفصل الثالث: منهج البحث	١٩
أ. نوع منهج البحث	١٩
ب. البيانات ومصادره	١٩
ج. طريقة جمع البيانات	٢١
د. طريقة تحليل البيانات	٢٢
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٢٥
أ. أشكال الصراع داخل النفس لشخصية سجدة في رواية "إياك من حبي" لإيمان عبد الواحد	٢٥
ب. العوامل التي أثرت في ظهور الصراع داخل النفس لشخصية سجدة في رواية "إياك من حبي" لإيمان عبد الواحد	٦٤
ج. جهود حل الصراع لشخصية سجدة	٧٥
الفصل الخامس: الخاتمة	٩٢
أ. الخلاصة	٩٢
ب. التوصيات	٩٣
قائمة المصادر والمراجع	٩٤
سيرة ذاتية	٩٩

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تنشأ الصراع داخل النفس من التجارب الفردية التي تسبب تغييرات في شخصية كل فرد (Alwisol, ٢٠١٢). الصراع داخل النفس يمكن أن يحدث في أي مكان ولأي شخص في العصر الحاضر مثل هذه الظواهر من السهل العثور عليها خاصة بمساعدة التقدم، سواء من التكنولوجيا أو الحقائق التي تحدث في الحياة المحيطة. يمكن للأفراد الذين لا يعرفون بعضهم البعض حتى أن يحددوا الاحتياجات العصابية الذي يملكه الشخص (Azhari & Lystianingsih, ٢٠٢٣). على سبيل المثال في الأفراد الذين تتضمن شخصياتهم صورة ذاتية مثالية (Warung & Roli, ٢٠٢٣) وكراهية الذات (Mulatsari & Pamungkas, ٢٠٢٣)، فإن الفرد الذي لديه احتياجات عصابية سيظهر إحد الأمرين أو كليهما عندما يتفاعل مع الأفراد الآخرين. الأفراد ذوو الاحتياجات العصابية يرتبطون ارتباطاً وثيقاً بهذين الأمرين (Ridho, ٢٠٢١). وإذا حدث ذلك في شخصية الفرد، فيمكن القول أن لديه سمات شخص يعاني من الصراع داخل النفس. حيث يكافح الفرد مع صورة ذاتية لا تتفق مع الواقع. فالتغيرات والتناقضات والانحرافات في المجتمع ترتبط بعلم النفس ولا يمكن فصلها عن دور السلوك البشري (Anggra, ٢٠١٩).

الصراع داخل النفس هو حالة يكون فيها الشخص في صراع مع نفسه. هذا الصراع داخل النفس ينشأ نتيجة لصراع شخصي كان قد حدث في وقت سابق. (Regita & Indarti, ٢٠٢١). الصراع داخل النفس والصراع الشخصي ، وكلاهما ينشأ من وجود القلق الأساسي ثم يؤدي إلى العداء الأساسي الذي يتطور (Feist & Feist, ٢٠١٨). يؤدي الصراع داخل النفس إلى تأثير سلبي على الصورة المثالية التي يملكها الشخص ويمنع الشخص من تحقيق الذات (Pratiwi & Dewi).

(٢٠٢٣). وجود استفزاز سلبي إضافي سيؤدي أيضاً إلى دفع الفرد إلى القيام بشيء يدعم عملية تشكيل الشخصية (Ahmad & Indarti, ٢٠٢١). الفرد الذي لديه احتياجات عصابية ويعاني من الصراع داخل النفس سيشعر باستمرار بأنه يعاني من نقص. حتى أن الفرد سيخلق أوهاماً لتلبية الرغبات الموجودة بداخله. يبدأ ذلك بصورة مثالية يتم إنشاؤها، أو ببساطة أكثر، فإن الاحتياجات العصابية يضع معايير مثالية للحياة (Alwisol, ٢٠١٢). بالطبع يجب تلبية هذا المعيار المثالي، ويجب على الآخرين أيضاً دعم رغباته وتحقيقها. الاحتياجات العصابية الذي يعاني من صراع داخل نفس سيشعر بأنه الأكثر استحقاقاً وله السلطة في الحياة وحتى في البيئة المحيطة به. وإذا لم يتم الحصول على الصورة المثالية التي أنشأها هذا الفرد، فإن ما سيحدث بعد ذلك هو ظهور سمات كراهية الذات (Jaenuddin, ٢٠١٥).

ومع ذلك، لا تؤدي الصراع داخل النفس التي غالباً ما توجد في المجتمع إلى آثار سلبية، ولكن الصراع داخل النفس يمكن أن يكون تعلمًا للحياة يوفر شيئاً إيجابياً في الحياة اللاحقة (Ariyani, ٢٠١٨). هذا بالطبع مؤثر جداً ويشعر به الفرد الذي هو قريب منه إلى البيئة التي هو فيها. بدون وجود الصراع داخل النفس، من المستحيل أن يقال عن الفرد أنه إنسان كامل، لأن البشر ككائنات اجتماعية سيكون لديهم اعتماد على الأفراد الآخرين. أثناء التفاعل مع الأفراد الآخرين، سوف يسبب بعض الاختلافات في الرغبات وكذلك الاحتياجات في الحياة (Yaqin & Setyorini, ٢٠٢٣). الصراع داخل النفس التي تحدث في الأفراد يمكن أن تعزى إلى الظروف النفسية في البشر التي توجد في الأعمال الأدبية التي كتبها المؤلفون المعاصرون. ليس من غير المألوف العثور على قصص حول الصراع داخل النفسي في عمل أدبي قريب جداً من حياة الإنسان (Nurhuda et al, ٢٠٢٣). أما بالنسبة لدراسة الصراع داخل النفس التحليل النفسي، يمكن العثور على كارين هورني في جمل رواياتها. ليس فقط من حيث الواقع، ولكن المؤلف أيضاً

تضمنها في شكل أعمال أدبية على الشخصيات. أحدهم على الرواية ”إياك من حي“ لإيمان عبد الواحد. وبالمثل، عاشت شخصية سجدة في الرواية أحداثاً مأساوية منذ الطفولة. تخلق والد سجدة عن سجدة ووالدتها، مما جعل سجدة تنشأ كفرد لا يتمحور عطفه إلا على والدتها. تدور أحداث القصة في القاهرة، وتشهد حياة سجدة تتأثر بمصير لا تريده. نشأ سجدة بدون والدها في حياتها مما يجعلها تعاني من الصراع داخل النفس في عملية تشكيل شخصيتها، مما يخلق في النهاية صورة مثالية للحياة بالإضافة إلى كراهية نفسها لعدم حصولها على ما يكفي من العاطفة والشعور بالأمان. في هذا الصدد، الرواية ”إياك من حي“ تصبح واحدة من الأشياء المثيرة للاهتمام التي يمكن ربطها بعلم النفس الأدبي، وخاصة مناقشة الصراع الذي تعاني منه واحدة من شخصياتها، سجدة. هذه الرواية هي عمل من تأليف إيمان عبد الواحد نشرت في ٢٥ مارس ٢٠٢١ من خلال موقع النشر الإلكتروني مكتبة نور. مؤلف هذه الرواية مصري وقد نشر العديد من الكتب الأخرى. روت الرواية عن شخصيتين رئيسيتين هما سجدة وياسين اللتين لهما خلفيات حياة مختلفة.

من أجل النظر بالتفصيل في الصراع داخل النفس لشخصية سجدة في رواية ”إياك من حي“ لإيمان عبد الواحد باستخدام نظرية الصراع التي تعتمد على أساس نظرية كارين هورني، قام الباحثون بتحليل الكائن المطلوب دراسته. وفقاً لهورني، فإن السبب الرئيسي للصراع داخل النفس هو الرغبة الداخلية للفرد في الحصول على طريقه الخاص نتيجة للقلق (Azharani et al, ٢٠٢٤). يذكر هورني أن العمليات النفسية الداخلية تحدث من التجارب الشخصية للأفراد مما يؤدي إلى تشكيل أنظمة المعتقدات. هذه العملية تطور وجود الفرد الذاتي من تقسيم هورني إلى أربعة أنواع من المفاهيم الذاتية التي تشمل الذات المنخفضة والذات الحقيقية والذات المثالية والذات الفعلية (Alwisol, ٢٠١٢). نتيجة للقلق الأساسي الموجود في

الفرد هو احتياجات عصبية يتضمن الصورة الذاتية المثالية والكراهية الذاتية (Horney, ١٩٥١). من وجهة نظر هورني، يجب على الأطفال أن يكبروا تحت بيئة دافئة ومهتمة ومحبة يخلقها والديهم. مثل هذا السلوك يقلل من خطر إصابتهم بالمرض النفسي في مرحلة البلوغ (Tianyuan, ٢٠٢٢). من هذا الصراع، يستنتج هورني أن هناك ثلاث محاولات لإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها علاقة فرد واحد إلى آخر. محاولة حل الصراع هي (١) الاقتراب من الآخرين؛ (٢) محاربة الآخرين؛ (٣) الابتعاد عن الآخرين (Horney, ١٩٤٥).

فيما يتعلق بالبحث الذي يناقش نظرية التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني، هناك العديد من الدراسات التي ناقشت بالفعل هذا الموضوع وهي الدراسات السابقة في هذه الدراسة. (١) من بينها، في مناقشة نظرية التحليل النفسي الاجتماعي بناءً على أساس نظرية كارين هورني، هناك عنصر من الاحتياجات العصبية (Azhari & Lystianingsih, ٢٠٢٣; Mayasari et al, ٢٠٢٤; Pratiwi & Dewi, ٢٠٢٣; النساء, ٢٠٢٤؛ (٢) الصراع بناءً على أساس نظرية كارين هورني (Nurhuda et al, ٢٠٢٣؛ (٣) البحوث حول عنصر الصراع داخل النفس (أعيننا, ٢٠٢٠؛ المفارقة, ٢٠٢٢؛ Anggra, ٢٠١٩; Mauludiyah, ٢٠١٧؛ (٤) البحث في عنصر الصراع الشخصي (Ahmad & Indarti, ٢٠٢١؛ (٥) البحث في عنصر القلق الأساسي والعداء الأساسي (Fauzi & Parmin, ٢٠٢٢; Azharani et al, ٢٠٢٤؛ (٦) ثم البحث باستخدام نظرية الصراع والأشياء مع وجهات نظر مختلفة (Yaqin & Setyorini, ٢٠٢٣).

لكن هذه الدراسة لها أوجه تشابه واختلاف مع الدراسات السابقة. من بين أوجه التشابه في دراسة نظرية التحليل النفسي الاجتماعي، يشمل على أساس نظرية كارين هورني الصراعات والاحتياجات العصبية والصراع داخل النفس بالإضافة إلى جعل الشخصية الرئيسية مادة تحليلية (Nurhuda et al, ٢٠٢٣; Pratiwi & Dewi, ٢٠٢٣؛ النساء, ٢٠٢٤). في وقت لاحق حلل شخصية إليزابيث بنظرية

الصراع الشخصي (Ahmad & Indarti, ٢٠٢١). بينما قام بتحليل شخصية ناروس جون في سلسلة الأفلام لمعرفة الاحتياجات العصبية (Azhari & Lystianingsih, ٢٠٢٣). في (Azharani et al, ٢٠٢٤) يركز على شخصية رفاجر في البحث عن القلق الأساسي والعداء الأساسي. ثم (Mayasari et al, ٢٠٢٤) يناقش شخصية ري لمعرفة الاحتياجات العصبية. تكمن الاختلافات الإضافية في الأهداف المختلفة للبحث (Fauzi & Parmin, ٢٠٢٢) على الشخصية الرئيسية والكائن الروائي (أعيننا، ٢٠٢٠) التي تركز على الشخصية الرئيسية وكذلك موضوع القصة القصيرة، والتي تركز على شخصية فوروكارا كيكو باستخدام موضوع مسلسل الفيلم (Anggra, ٢٠١٩). استناداً إلى أوجه التشابه والاختلافات المذكورة سابقاً، فإن موقف هذا البحث هو تحليل أشكال وعوامل الصراع داخل النفس وكذلك حل الصراع في شخصية سجدة في رواية "إياك من حب" لإيمان عبد الواحد. بالنسبة لفهم أشكال الصراع في الرواية، اختارت الباحثة نظرية الصراع على أساس نظرية كارين هورني النفسي. هذه النظرية ذات صلة بشكل خاص بمناقشة المشاكل النفسية التي يعاني منها البشر بشكل مباشر وفي شخصيات الرواية. لذلك، يهدف هذا البحث إلى معرفة أشكال الصراع داخل النفس، والعوامل التي تؤثر على ظهور الصراع داخل النفس، وكيفية حل الصراع داخل النفس الذي قامت به سجدة لتصل تحقيق الذات.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي تم الكشف عنها، فإن صيغة المشكلة التي سيتم التحقيق فيها من قبل الباحث في قسم المناقشة هي كما يلي:

١. ما هي أشكال الصراعات داخل النفس التي تعاني منها شخصية سجدة في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد؟

٢. ما هي العوامل التي أثرت في ظهور الصراع داخل النفس الذي تواجهه شخصية سجادة في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد؟
٣. كيف حل الصراع داخل النفس التي تعاني منها شخصية سجدة على أساس نظرية كارين هورن؟

ج. فوائد البحث

- بالإضافة إلى الغرض من هذه الدراسة، هناك أيضًا فوائد بحثية سيتم الحصول عليها من البحث، وهي الفوائد العملية:
١. إضافة فكرية تتعلق بدراسة التحليل النفسي الاجتماعي على وجه الخصوص الصراع داخل النفس على أساس نظرية كارين هورني التي يمكن استخدامها كمواد تعليمية سواء من جانب علم النفس الفردي مباشرة وفي الأعمال الأدبية.
 ٢. تطوير قدرة الباحثة على إجراء أبحاث متعمقة حول الصراع داخل النفس على أساس نظرية كارين هورني لفهم النظرية بشكل أفضل.
 ٣. إنه يريد نظرة ثاقبة لدراسة الباحث عن الصراع داخل النفس على أساس نظرية كارين هورني عن حالة شخصية الفرد.

د. حدود البحث

الحد من مشكلة البحث هذه هي تحد من التحليل إلى الصراعات داخل النفس التي يواجهها البطل في الرواية. أخذت الباحثة بعض جمل ومحادثات بين الشخصيات كدعم لإكمال البحث للتركيز أكثر على الأحداث التي تعاني منها الشخصية سجدة. باستخدام نظرية كارين هورني للتحليل النفسي الاجتماعي، من الممكن تحديد وشرح أشكال الصراع داخل النفس الموجودة في الرواية، وخاصة الصراع الذي يحدث في البطل والمحاولات في حل الصراع الذي يقوم به بحيث يمكن فحصه بعمق أكبر في عناصرها.

سينصب التحليل على التفاعل بين سجدة والشخصيات الأخرى الداعمة، فضلاً عن سياق الصراع داخل النفس وراء جملة نطقها الحكيم. ولذلك، فإن هذه الدراسة ستقتصر على رواية "إياك من جي" ولن تستخدم المقارنات مع الروايات الأخرى. استند التحليل إلى القصص والمؤامرات في الروايات، بالإضافة إلى المصادر الأدبية ذات الصلة في نظرية التحليل النفسي الاجتماعي بناءً على أساس نظرية كارين هورني حول الصراع داخل النفس على وجه الخصوص. الهدف هو فهم الصراع داخل النفس الرواية. كيف تخلق شخصية سجدة معنى وأثراً في الرواية بحيث تخلق حبكة تجعل القراء غير قادرين على تخمين الحبكة التي كتبها المؤلف.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف علم النفس الأدبي

علم النفس الأدبي هو دراسة للأدب تنظر إلى العمل الأدبي كعملية نشاط نفسي (Ridho، ٢٠٢١). يستخدم الكاتب خياله ومشاعره لإنتاج عمل أدبي، مثل الروايات التي غالبًا ما تتناول الصراعات النفسية. علم النفس الأدبي يجمع بين علم النفس البشري والأعمال الأدبية. في الأدب النفسي، ينصب التركيز على الشخصيات والحالة العاطفية للشخصيات، وليس فقط على حبكة القصة، لفهم تأثير المشاعر الداخلية على العمل (Azhari & Lystianingsih، ٢٠٢٤). تعتبر علم النفس الأدبي العمل الأدبي انعكاسًا لروح المؤلف. يدمج المؤلف خياله ومشاعره وأفكاره في عمله. تُحوّل تجارب الروح إلى نصوص تعرض الجوانب النفسية من خلال شخصياتها (Mayasari et al، ٢٠٢٤).

في العمل الأدبي، لكل شخصية سماتها المميزة وفقًا لشخصيتها. وبالمثل، نظرًا لأن هذه الشخصيات غالبًا ما تكون متناقضة في صفاتها، فمن الطبيعي أن تنشأ بينها صراعات. وفقًا لفرويد (Freud)، الصراع هو شيء يحدث داخل الشخص ويتأثر بسلوك الإنسان (Alwisol، ٢٠١٢). في حين أن كوسر (Coser) يرى أن الصراع يمكن أن يقوي العلاقات ويخلق تفاعلات إيجابية. ثم وفقًا لهورني، الصراع هو مقاومة تنشأ عن التفاعل بين مختلف القوى الداخلية داخل الشخص والتي لا يمكن تجنبها (Maezuroh، ٢٠١٩).

ب. تعريف الصراع داخل النفس لكارين هورني

الصراع داخل النفس هو أحد الأعراض النفسية التي تحدث نتيجة للاحتياجات العصابية (Horney، ١٩٥١). تنبع الاحتياجات العصابية من القلق

الأساسية التي يعاني منها الأفراد في مرحلة الطفولة، والتي تنبع أساساً من علاقاتهم مع الأفراد الآخرين (Tamrin et al, ٢٠٢٣). لم تتجاهل هورني في بحثها تأثير العوامل النفسية البينية على تطور شخصية الفرد. ينشأ الصراع داخل النفس من التجارب الشخصية (Ahmad & Indarti, ٢٠٢١). ومع ذلك، فإنه يتطور بعد ذلك كجزء من نظام معتقدات الشخص يقف بمفرده كنتيجة للصراع بين الأشخاص. في الصراع داخل النفس، هناك أمران مهمان يغطيان، وهما الصورة الذاتية المثالية وكراهية الذات (Feist & Feist, ٢٠١٨).

بعبارة بسيطة، فإن الصورة الذاتية المثالية هي محاولة حل المشاكل من خلال تصوير الذات على أنها إله أو الشخص الذي يتمتع بأكبر قدر من القوة على الأفراد الآخرين. في حين أن كراهية الذات هي نزعة قوية وغير عقلانية بنفس القدر. سيبتعد الأفراد أكثر فأكثر عن ذواتهم الحقيقية كلما بنوا صورة ذاتية مثالية لأنفسهم. وهذا يميز كلما ابتعدت الذات الفعلية عن الذات المثالية. وتدفع هذه الفجوة العصبيين إلى كراهية الذات الفعلية أكثر فأكثر لأنها لا تتطابق مع الصورة الذاتية المثالية (Horney, ١٩٥١).

تناقش هورني أيضاً في نظريتها محاولات العصبيين لحل الصراع. هناك ثلاث محاولات ذكرتها هورني منها الاقتراب من الآخرين، ومحاربة الآخرين، والابتعاد عن الآخرين (Jayanti, ٢٠١٧). يستخدم الأفراد الطبيعيون أحد هذه الجهود الثلاثة. على عكس المصابين بالعصابية الذين يميلون إلى الاعتماد على أحد هذه الجهود مع وجود اضطراب في أنفسهم. ومع ذلك، مع الجهود المذكورة، فإن الأشخاص العصبيين سيشعرون بأقل عبء من الصراعات التي تحدث لهم (Feist & Feist, ٢٠١٨).

وفقاً لهورني، يظهر القلق في شخصية الشخص منذ الطفولة. فالأطفال الذين يكونون في حالة ضعف إذا لم يحصلوا على ما يكفي من الحنان والحب من والديهم يمكن أن يسبب لهم اضطرابات عصبية (Pangestu et al, ٢٠٢٣). ولكن

على العكس من ذلك، إذا حصل الطفل على ما يكفي من الحنان والحب فإن حالة الطفل ستتشكل لديه حيث يكون قادرًا على تجاوز المواقف غير الآمنة وفقًا له (Regita & Indarti, ٢٠٢١). طورت هورني هذه النظرية بناءً على التجارب التي مرت بها في البيئة المحيطة بها. القلق هو عملية نمو مبكرة لها تأثير كبير على شخصية الفرد (Fauzi & Parmin, ٢٠٢٢). ثم إن الصراع هو التأثير الذي ينشأ بسبب التعارض بين المشاعر والمواقف لدى الأفراد (موسوي, ٢٠٠٧). يمكن أن يكون للاختلافات والمطالب في البيئة تأثير كبير. هذا الصراع هو ما يسميه هورني بالصراع داخل النفس (Alwisol, ٢٠١٢).

ج. المبادئ الأساسية للصراع داخل النفس لكارين هورني

يكمن المفهوم الأساسي لهذه النظرية في القلق الأساسي الذي يتبعه ظهور العداء الأساسي (Fauzi & Parmin, ٢٠٢٢). ويتسبب وجود هذين الأمرين في حدوث صراعين وفقًا لهورني، وهما الصراع بين الأشخاص والصراع داخل النفس (Alwisol, ٢٠١٢). يمكن التغلب على الصراعين المذكورين بعدة جهود لحلهم. هناك ثلاثة جهود، وهي الاقتراب من الآخرين، ومحاربة الآخرين، والابتعاد عن الآخرين (عاقِل، ١٩٦٨). يعتقد التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني أن تكوين الشخصية يتأثر إلى حد كبير بالبيئة الاجتماعية والثقافية، خاصة خلال مرحلة الطفولة (Nurhuda, et al, ٢٠٢٣).

إن أساس نظرية كارين هورني في التحليل النفسي الاجتماعي هو أنها تنبع من نظرية سيغموند فرويد التي طورتها هي نفسها فيما بعد بتأثير من يونغ وأدلر (Paris, ٢٠٠٢). طوّرت هورني نظريتها في التحليل النفسي الاجتماعي استناداً إلى رأي فرويد في نظريته على مبادئ فرويد الأساسية (Davari, et al, ٢٠٢٣)، وهي (١) كل العمليات التي تحدث في النفس البشرية تحدث بسبب اختيار أو تحديد الشخصية لدى الفرد (٢). إن السلوك الذي يظهره الفرد يستند إلى دوافعه الخاصة

التي يشعر بها لا شعورياً ٣) الدافع المعني هو قوة عقلانية وغير عقلانية في آن واحد (Alwisol، ٢٠١٢).

بينما التحليل النفسي هو دراسة علم النفس التي قدمها فرويد لأول مرة. يؤمن مفهوم فرويد بأن تجارب الطفولة تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الإنسان. تنقسم شخصية الإنسان بشكل منظم إلى ثلاث مراحل: الهو، والأنا، والأنا العليا (جابر، ١٩٩٠). يعتقد فرويد أن هذه الهياكل الثلاثة لشخصية تمثل الرغبات التي يتم قمعها دون وعي في كل فرد (أحمد، ٢٠٠٠). يركز التحليل النفسي الاجتماعي القائم على منظور هورني على الظروف الاجتماعية والثقافية التي لها تأثير أكبر على شخصية الفرد من الظروف البيولوجية في منظور نظرية فرويد (Lubell، ٢٠١٤).

يُعتقد أن الظروف الاجتماعية والطفولة تلعب دوراً مهماً في تطور الشخصية. فإذا لم يتم تلبية احتياجات الشخص الأساسية للحب والحنان في مرحلة الطفولة، سيؤدي ذلك إلى العداء الأساسي تجاه الوالدين، والذي يؤدي بدوره إلى القلق الأساسي (Coolidge et al، ٢٠١٥). من هذا القلق الأساسي يثير أيضاً الاحتياجات العصابية (Mayasari et al، ٢٠٢٤). وفقاً لهورني (١٩٤٥) في كتابه "Our Inner Conflict"، إذا كان الطفل يعاني من حب وعاطفة غير صادقة من والديه ويتظاهر فقط بالعداوة الأساسية، فإن الطفل يميل إلى تطوير العداء الأساسي. تحدث هذه الحالة لأن الطفل يشعر بموقف أو سلوك لا ينبغي أن يكون من الوالدين، سواء كان سراً أو بشكل واضح يمكن أن يراه الطفل مباشرة، فإن ذلك يؤثر على مشاعر الطفل الذي يخاف من موقف والديه.

وكشف هورني أيضاً أن هناك أربع صور للذات، وهي: ١) الذات المنخفضة المشار إليها في هذا المفهوم هي التي يرى الفرد فيها أنه لا يقارن بغيره من الناس. والسبب في ذلك هو أنه يسيء تفسير تقييم الأفراد الآخرين ويجعلها معياراً في

حياته، ٢) الذات الحقيقية هي التي يظهر فيها الفرد تلقائياً شخصيته الأصلية الموجودة في نفسه دون أن يتأثر بأي شيء آخر. الذات الحقيقية هي جزء من النظرة الذاتية لإمكانات الفرد، ٣) الذات المثالية هي مفهوم الذات التي تريد الكمال في الحياة. هذا المفهوم هو في الواقع مجرد خيال يصنعه الفرد كنوع من الحماية الذاتية من عدم الأمان وعدم حب البيئة المحيطة به، ٤) الذات الفعلية هي مفهوم ذاتي يتناسب عكسياً مع الذات الحقيقية. والذات الفعلية هي صورة للذات كما هي بموضوعية ولا تتأثر بالأفراد الآخرين (Alwisol، ٢٠١٢).

د. عناصر الصراع داخل النفس لكارين هورني

١. الصورة الذاتية المثالية (*The Idealized Self-Image*)

الصورة الذاتية المثالية وفقاً لهورني هي صورة لحالة الكمال لدى الفرد. هذه الحالة ناتجة عن البيئة التي تدعم مشاعر الفرد السلبية. فعدم قدرة بيئة الطفولة التي يمر بها الفرد في تحقيق الشعور بالعاطفة والحب خاصة من الوالدين سيؤدي إلى رغبة يخلقها الفرد (الهمتي، ١٩٨٥). ونتيجة لذلك، يخلق الفرد صورة ذاتية مثالية إيجابية للغاية في ذهنه أو خياله. يصور الفرد شيئاً غير واقعي مع رؤية وجود قوة أو سلطة لا حدود لها (Horney، ١٩٥١).

ويشار إلى الأفراد الذين يرغبون في هذه الصورة الذاتية المثالية بالعصابيين. سيصف العصبيون أنفسهم بأنهم أفراد لديهم قدرات أكثر من أولئك الذين حولهم (زعيزع، ٢٠١٠). إذا أصبحت هذه الرغبة أقوى، يشعر الفرد أن صورة الكمال التي كانت في الأصل في ذهنه فقط سوف تتحقق في الحياة. سيخلق الأفراد معياراً ذاتياً مثالياً في الحياة الواقعية ويسيّمون أنفسهم تجاهه. وفي الوقت نفسه، سيتم التخلي عن الظروف الواقعية في العالم الحقيقي والتركيز على تحقيق الصورة الذاتية المثالية (Alwisol، ٢٠١٢). هناك ثلاث مناقشات ذكرتها هورني

كجزء من الصورة الذاتية المثالية ، وهي:

(١) البحث عن العظمة العصابية (*The Neurotic Search for Glory*)

البحث عن العظمة العصابية هي حالة يعتبر فيها الأفراد أن الذات المثالية هي الشكل الحقيقي للذات. وتستخدم هذه الصورة كهدف في الحياة ومفهوم الذات وكيفية التفاعل مع الأفراد الآخرين. ويمكن رؤية الأفراد الذين يرغبون في ذلك من خلال حاجتهم إلى الكمال، وطموحاتهم العصابية، ودافعهم للانتقام داخل أنفسهم (Alwisol، ٢٠١٢). يقول هورني (١٩٥١ : ٢٧)، تشير إلى هذا الدافع على أنه "انتقامي" لأن القوة المحفزة تنبع من دوافع الانتقام من الإهانات التي تعرض لها في الطفولة، وهي دوافع تتعزز خلال التطور العصبي اللاحق. إن سعي العصبي إلى المجد هو إيمان العصبي بذاته المثالية في الحياة الواقعية. دمج هذه الذات المثالية في جميع جوانب حياتهم، بما في ذلك أهداف الحياة ومفهوم الذات والعلاقات مع الآخرين (Regita & Indarti، ٢٠٢١).

(٢) الادعاء العصبي (*Neurotic Claims*)

عادة ما يبنى المصابون بالعصابية عالمهم الخاص من خلال الخيال، عالم مختلف عن الحياة الواقعية، في سعيهم إلى المجد. ويذكر هورني أن الادعاء العصبي هو الشكل الأناني للشخص. فالشخص العصبي المتطلب يعتبر نفسه فريداً من نوعه ويجب أن يعامل وفقاً لصورته الذاتية المثالية. كما ورد في تصريح هورني (١٩٥١ : ٤٨) يمكن تجسيد أنانية مدعي العصابية في تجربتي الخاصة: الأولويات في زمن الحرب لا بأس بها، ولكن يجب أن تكون لاحتياجاتي الخاصة الأولوية المطلقة. إذا شعر العصبي بالألم أو أراد القيام بشيء ما، فعلى الجميع أن يترك كل شيء آخر ويهرع لمساعدته.

ويرجع سبب ظهور الادعاء العصابي أيضًا إلى عملية النمو التي تحدث في مرحلة الطفولة ويفترض أن كل شيء يمكن أن يطالب به بسهولة. ويذكر هورني (١٩٥١: ٥١) أن العناصر العصابية تعمل بالتأكيد عندما تكون المطالبات مرتبطة بالإحباط أو المعاناة السابقة، وعندما تكون المطالبات بطريقة نضالية، وعندما يشعر الإنسان بأن تحقيق المطالبات انتصاراً وإحباطها هزيمة. إذا لم يتم الوفاء بها، فإن ردود الفعل التي تنشأ هي الغضب والارتباك والإحباط إذا تلقوا معاملة مختلفة عن الصورة الذاتية المثالية التي صنعوها (Regita & Indarti، ٢٠٢١).

٣) الإفتخار العصابي (Neurotic Pride)

إن الكبرياء العصابي الذي يعاني منه المصابون بالعصاب هو كبرياء زائف وغير واقعي. هناك اختلافات كبيرة بين العصابين والأشخاص الطبيعيين. فالكبرياء الطبيعي أو الواقعي يمكن رؤيته في طريقة التعبير عنه بكرامة بينما الكبرياء العصابي يتم التعبير عنه بشكل مفرط لحماية وتوفير الدعم كمظهر من مظاهر الاعتزاز لدى الفرد (Alwisol، ٢٠١٢).

٢. كراهية الذات (Self-Hatred)

لن يكتفي المصابون بالعصابية بأي حدث لا يتطابق مع الرغبة. وعادةً ما يبدأ الفرد الذي يسعى إلى العظمة إذا لم تتحقق له هذه الرغبة في إدراك أن الذات الحقيقية لا تتطابق مع صورة الذاتية المثالية. يقول هورني (١٩٥١: ١١٠) إن الذات الممجدة ليست مجرد ظل يطارده، بل تصبح أيضًا قضيب قياس يقيس به كيانه الفعلي. ويصبح هذا الوجود الفعلي منظرًا محرّجًا عندما ينظر إليه من منظور الكمال الإلهي الذي لا يسعه إلا أن يحتقره. وهذا يؤدي إلى كراهية الذات والنظرة الدونية للذات (Solomon، ٢٠٠٦). ثم يستمر المصاب

بالعُصابي في محاولة تعديل نفسه ليأتي بستة تعبيرات بسبب الكراهية في نفسه (Alwisol، ٢٠١٢). يذكر هورني أشكال التعبير الستة على النحو التالي:

(١) الحاجة الذاتية بلا قياس (*Relentless demands on the self*)

يتجلى طلب الحاجات الذاتية بلا مقياس في سعي الفرد إلى الكمال اللامتناهي. وعلى الرغم من أن الفرد قد حصل على ما يريد، إلا أنه لا يشعر بالرضا عن نفسه فيستمر في السعي للحصول على المزيد. تستمر هذه الحاجة الذاتية في الوجود، حتى أنها لا تتوقف (Alwisol، ٢٠١٢).

(٢) تخطئة الذات بلا سماحة (*merciless self-accusation*)

يلوم المصابون بالعصائية أنفسهم بلا رحمة إذا لم تتحقق رغباتهم فيبدأون في إهانة أنفسهم والتعبير عنها بأشياء أخرى لا ينبغي أن تكون. سيخفي المصابون بالعصائية الشكل الحقيقي للذات الموجودة في أنفسهم. يبذلون قصارى جهدهم للتغطية على عيوبهم (Alwisol، ٢٠١٢).

(٣) تحقير الذات (*self-contempt*)

يبدأ تحقير الذات الذي يقوم به المصابون بالعصائية بالأفكار السلبية الموجودة في أنفسهم (فضيلاً، ٢٠٢٢). فيبدأ المصابون بالعصائية في اعتبار أنفسهم أقل شأنًا، ويقللون من شأنهم مقارنة بمن حولهم، ويشككون في قدراتهم الحقيقية، ويضحكون على أنفسهم إذا كانوا غير أكفاء في أمر ما.

(٤) الإحباط الذاتي (*self-frustration*)

الإحباط الذاتي عند العصائيين هو صورة يكون فيها فعل شيء ما ناجم عن كراهية الذات (فضيلاً، ٢٠٢٢). وغالباً ما تتسم هذه الحالة بتحقيق صور في شكل تحقير الذات. الشعور بعدم استحقاق المتعة أو

الشيء الجيد. ويميل المصابون بالعصائية إلى الشعور بعدم الشعور بالسعادة أو استحقاق هذه الأشياء.

٥) تعذيب الذات (self-torment)

يبدأ من تحقير الذات بحيث يتسبب في الأثر التالي، وهو تعذيب النفس لكي يشعر بتخفيف العبء الذي يشعر به. وعادة ما يعبر المصابون بالعصائية عن هذه الحالة بإيذاء أنفسهم مثل جرح مناطق من أجسامهم بأدوات حادة، أو إثارة الضجة والشجار مع الآخرين، أو زيادة الألم الذي يشعرون به بالفعل عن طريق القيام بأمر لا ينبغي القيام بها لكي يشعروا بالتحسن (Alwisol، ٢٠١٢).

٦) السلوك وإفساد الذات (self-destructive actions and impulses)

في السلوك وتدمير الذات، سيبدأ المصابون بالعصائية في دفع أنفسهم إلى القيام بأعمال لا ينبغي القيام بها. وهذا الاندفاع التدميري الذاتي سيكون له تأثير جسدي ونفسي على حد سواء، في حالة الوعي أو اللاوعي، إلى حالة يتم القيام به فعلاً أو يحدث في الخيال فقط. كل هذه الأمور تسبب تأثيرات من شأنها أن تغير السلوك تدريجياً إلى أن تدمر نفسها بنفسها (فضيلا، ٢٠٢٢).

هـ. الجهود في حل الصراع على أساس نظرية كارين هورني

١. الاقتراب من الآخرين (Toward People)

عادة ما يكون الاقتراب من الآخرين من قبل المصابين بالعصائية شكلاً من أشكال محاولة الفرد للشعور بالأمان في الحياة المعيشية (Horney، ١٩٤٥). يقول هورني في (Alwisol، ٢٠١٢) أن هذه الحاجة هي حاجة تبعية تعتبر غير طبيعية. فالمصابون بالعصائية يحاولون التقرب من الأفراد الآخرين لشعورهم بأنهم في حالة عجز أو استسلام للظروف التي مرت بهم (هريدي، ٢٠١١). إن

ظهور الشخصية المهزومة لديه تجعل الأفراد الذين يحتاجون إلى المودة يعتمدون في النهاية على شركاء يعتبرون أقوى ويستطيعون حمايتهم (سياس، ١٩٩٥).

٢. الابتعاد عن الآخرين (*Away from People*)

يشعر المصابون بالعصابية بأنهم يشعرون بالتهديد وعدم الأمان إذا كانوا حول أفراد آخرين. ولهذا السبب، يميل الأشخاص العصبيون إلى الابتعاد عن الأفراد الآخرين للتغلب على قلقهم (Horney، ١٩٤٥). فيقوم الفرد بفصل نفسه عن البيئة المحيطة به، ويسعى جاهداً لأن يكون مستقلاً ويشعر بالاعتماد على نفسه (Nettmann، ٢٠١٣). إن المرضى العصبيين الذين يختارون اتخاذ قرارات كهذه تتسبب في سلوك إيجابي تماماً، لكن لا يمكن إنكار أنها ستؤدي في النهاية إلى أمور سلبية أيضاً (هريدي، ٢٠١١). فمن خلال الابتعاد عن الآخرين، يبني الفرد عالمه الخاص ويشعر بحرية أكبر فيما يفعله (Alwisol، ٢٠١٢).

٣. محاربة الآخرين (*Against People*)

في هذه الحالة، يبرز المصابون بالعصابية في الواقع شخصية عدوانية بشكل متزايد، بحيث يصبح الفرد غير مسيطر على مشاعره بشكل متزايد في التعامل مع مشاعره عند التفاعل مع الآخرين (Nettmann، ٢٠١٣). يتحرك هذا الشخص العصبي ضد الآخرين لمحاولة التغلب على القلق في نفسه (Horney، ١٩٤٥). هذه الاستراتيجية التي يقوم بها هي شكل من أشكال طبيعته العدوانية في النظر إلى الأفراد الآخرين كأعداء (هريدي، ٢٠١١). دافعه للقيام بأشياء سيئة لتحقيق رغباته وحتى استخدام الأفراد الآخرين كأشياء لتحقيق مكاسب شخصية (Alwisol، ٢٠١٢).

و. النقد الصراع داخل النفس لكارين هورني

انتقدت نظرية كارين هورني في التحليل النفسي الاجتماعي لعدم قابليتها للاختبار أو التحقق منها. من الصعب افتراض نظرية هورني لأن معظم الأبحاث

تستند إلى تجارب سريرية مع أفراد عصبيين. ومع ذلك، يتم استخدام نظرية هورني على نطاق واسع من قبل المعلمين والمعالجين والآباء في تطبيق نظريتها. ومن الانتقادات الأخرى لنظرية هورني عدم اتساقها في بعض كتاباتها. على سبيل المثال، غالبًا ما يتغير تفسير المصطلحات. استخدام مصطلحي "الحاجات العصبية" و"الميول العصبية" يُكتب أحيانًا على أنهما شيئان منفصلان وأحيانًا أخرى في وحدة أو معًا (Feist & Feist، ٢٠١٨).

بالإضافة إلى هذه الانتقادات، تفتقر النظرية إلى البحث التجريبي، مما يجعل من الصعب التحقق منها في سياق علمي. انتقاد آخر هو أن الحجة تركز كثيرًا على النوع الاجتماعي من منظور نفسي. كما أن التركيز على مواقف وظروف الطفولة من الطفولة إلى الطفولة يجعل هورني يتجاهل وجهات النظر الأخرى في عمليات الحياة الفردية. وقد تم انتقاد هورني بأن عملية التكيف خلال حياة الشخص يجب أن تساهم في التأثير على سمات الفرد أو شخصيته عند التفاعل مع الأفراد الآخرين.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع منهج البحث

نوع منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي. المنهج الكيفي هو تصور متعمق للظاهرة التي يتم بحثها من خلال دراسة الظاهرة بتفصيل أكبر في كل حالة، حيث يمكن أن تختلف طبيعة المشكلة التي يتم بحثها. لكي يعتبر البحث جيداً، يجب أن تكون البيانات التي يتم جمعها دقيقة وكاملة، وتتكون من بيانات أساسية وثنائية (Sahir، ٢٠٢١). يُطلق على هذا البحث اسم البحث الكيفي لأن هذا البحث يحلل ظاهرة الصراع داخل النفس بعمق ويركز على الأشكال والعوامل وجهود في حل الصراع داخل النفس، بحيث يمكن للباحثة استكشاف الخبرات والمعاني الموجودة في الرواية.

ب. البيانات ومصادره

١. البيانات الأساسية

المصدر الأساسية للبيانات هو المصدر الرئيسي الذي يمكن أن يقدم المعلومات والحقائق وتصوير الأحداث المرغوبة في البحث أو المصدر الأول الذي يتم فيه إنتاج البيانات (Ibrahim، ٢٠١٥). في هذا البحث، المصدر الرئيسي للبيانات المستخدم هو رواية "إياك من حبي" لإيمان عبد الواحد من مصر. تتكون رواية "إياك من حبي" من ١٥٢ صفحة نُشرت عبر موقع مكتبة نور عام ٢٠٢١.

البيانات الأساسية هي كل المعلومات والحقائق والوقائع المتعلقة أو ذات الصلة بالبحث، حيث يكون الارتباط أو الصلة واضحة جداً ولو بشكل مباشر (Ibrahim، ٢٠١٥). تتكون البيانات الأساسية المستخدمة في البحث من كلمات وجمل وفقرات، سواء في شكل حوار أو مونولوج من

رواية ”إياك من حي“ لإيمان عبد الواحد ثم تسجيلها في شكل سرد وصفي.

٢. البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هو مصدر لبيانات المعلومات التي تم جمعها ومعالجتها من قبل الآخرين، وليس من قبل الباحث نفسه (Ibrahim, ٢٠١٥). تُستخدم مصادر البيانات الثانوية كدعم للباحثة في كتابة المناقشات التي تتكون من أنواع مختلفة من الكتب والمجلات العلمية والأبحاث السابقة التي أصبحت مرجعًا للباحثة. يهدف مصدر البيانات الثانوية هذا إلى مساعدة الباحثة على تحسين أبحاثهم في البحث عن النظريات الداعمة لتحليل الأنواع والعوامل والصراعات الداخلة النفس وكذلك جهود في حل الصراع داخل النفس لرواية ”إياك من حي“ من الكتاب النظري الرئيسي لكارين هورني، والذي يتضمن (١) *Neurosis and human growth: The* (٢) *Our Inner Conflict: A struggle toward self-realization* . ثم تتضمن مصادر البيانات الثانوية الأخرى المجلات العلمية والمقالات التي يمكن الحصول عليها في شكل وسائط مطبوعة (*hardfile*) أو في شكل عبر الإنترنت (*softfile*) ذات صلة بالبحث.

البيانات الثانوية هي جميع المعلومات والحقائق ذات الصلة أو ذات الصلة أيضًا بالبحث، ولكن ليس بشكل مباشر أو ليس بالقدر نفسه من الوضوح في الأهمية (Ibrahim, ٢٠١٥). تتكون البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث من سجلات الأبحاث السابقة والجمل أو الفقرات المكتوبة فيها.

ج. طريقة جمع البيانات

تقنية جمع البيانات التي يستخدمها الباحثة هي تقنية القراءة و الكتابة. وتتم هذه التقنية من خلال جمع النصوص التي تصبح مصادر بحثية من خلال القراءة ثم تسجيلها ليتم تحليلها. يحدد إبراهيم (٢٠١٥) تقنيتين لجمع البيانات في البحث الكيفي، وهما تقنية القراءة وتقنية الكتابة.

١. تقنية القراءة

تقنية القراءة هي تقنية تتضمن قيام الباحثة بقراءة المصادر المختلفة مثل الكتب والمقالات قراءة دقيقة لفهم السياق والمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث. وتتضمن الخطوات التي اتبعها الباحثة في إجراء تقنيات القراءة ما يلي: (١) قرأت الباحثة رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد كاملة لفهم خط القصة والشخصيات في الرواية؛ (٢) ثم نظرت الباحثة في معنى كل كلمة أو جملة أو فقرة في الرواية المتعلقة بأشكال وعوامل وجهود في حل الصراع داخل النفس على أساس نظرية كارين هورني؛ (٣) بعد قراءة الرواية كاملة، قامت الباحثة بترجمتها إلى اللغة الإندونيسية لفهم المعنى الذي عبرت عنه شخصية سجدة بشكل أفضل للتكيف مع أشكال وعوامل وجهود في حل الصراع داخل النفس استناداً على أساس نظرية كارين هورني. وقد ساعدت هذه العملية الباحثة في جمع البيانات اللازمة وإنشاء إطار منهجي في تحليل أشكال وعوامل وجهود في حل الصراع داخل النفس في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد.

٢. تقنية الكتابة

تعد تقنية الكتابة جزءاً من المعلومات المهمة التي يتم الحصول عليها من القراءة، والتي تشمل الملاحظات الميدانية والوثائق الأخرى. تسمح هذه التقنية

للباحثة بتنظيم البيانات بشكل جيد وتسهيل إجراء المزيد من التحليل. ومن خطوات تنفيذ تقنية الكتابة، تقوم الباحثة بتجميع النتائج التي تم التوصل إليها في تقنية القراءة بما في ذلك (١) تقوم الباحثة بوضع علامات على الكلمات أو الجمل أو الفقرات المتعلقة بأشكال وعوامل وجهود في حل الصراع داخل النفس بناءً على أساس نظرية كارين هورني؛ (٢) بعد وضع علامات على الأجزاء الضرورية، قامت الباحثة بالكتابة بانتظام في الفصل بين أشكال وعوامل وجهود في حل الصراع بناءً على أساس نظرية كارين هورني.

وقد استخدم أسلوب الكتابة لتسجيل نتائج التحليل التي تضمنت أشكال وعوامل وجهود في حل الصراع داخل النفس الموجودة في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد. ولذلك، فإن أسلوب القراءة وأسلوب الكتابة يعملان معاً لجمع وإنتاج بيانات عالية الجودة.

د. طريقة تحليل البيانات

تمر تقنية تحليل البيانات في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد بثلاث مراحل تشمل تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج أو التحقق منها (Sugiyono, ٢٠١٣). وتستخدم هذه المراحل من قبل الباحثة لأن البحث يتطلب تحليلاً في شكل كلمات وجمل وفقرات تتعلق بالصراع داخل النفس على شخصية سجدة بشكل وصفي. ووفقاً لمايلز وهوبرمان (Miles & Huberman). فإن تقنية تحليل البيانات لها ثلاث مراحل (Sugiyono, ٢٠١٣). الخطوات التي اتخذها الباحثة لكتابة وتحليل بيانات البحث باستخدام ثلاث مراحل على النحو التالي:

١. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هي الخطوة الأولى في تحليل البيانات النوعية التي تهدف إلى تصفية وتلخيص البيانات التي تم جمعها. ويوضح (Sugiyono,

(٢٠١٣) أن هذه العملية تتضمن اختيار البيانات وتركيزها وتنظيمها لتسهيل فهمها. وتتمثل الخطوات المتخذة في تخفيض البيانات من قبل الباحثة فيما يلي: (١) تقوم الباحثة باختيار البيانات التي تتوافق مع عناصر الصراع داخل النفس لكارين هورني؛ (٢) تركز الباحثة نتائج التحليل وفقاً لأشكال وعوامل وجهود في حل الصراع داخل النفس لكارين هورني؛ (٣) علاوة على ذلك، تقوم الباحثة بتنظيم البيانات من خلال التكيف مع أشكال وعوامل وجهود في حل الصراع داخل النفس لكارين هورني. وفي حال العثور في مرحلة تخفيض البيانات على بيانات غير ذات صلة أو زائدة عن الحاجة، يتم التخلص منها، حتى يتسنى للباحثة التركيز على المعلومات المهمة ودعم أهداف البحث، وهي تحليل أشكال وعوامل وجهود في حل الصراعات داخل النفس على شخصية سجدة في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد.

٢. عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات من قبل الباحثة، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. ويذكر أن عرض البيانات يتم من خلال عرض البيانات لتقديم صورة واضحة لنتائج البحث (Sugiyono, ٢٠١٣) فيما يتعلق بأشكال وعوامل وجهود في حل الصراعات داخل النفس في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد. يمكن تقديم البيانات في شكل جداول وسرد وصفي تسهل على الباحثة فهم الأنماط والعلاقات بين البيانات. وتتمثل الخطوات التي يتخذها الباحثة في مرحلة عرض البيانات فيما يلي: (١) تقوم الباحثة بعرض البيانات على شكل جداول لمعرفة جزء من عناصر الصراع داخل النفس بالتفصيل والتي تشمل أشكال وعوامل الصراع داخل النفس والجهود في حل الصراع داخل النفس استناداً على أساس نظرية كارين هورني؛ (٢)

تقوم الباحثة أيضاً بعمل سرد وصفي كحجج داعمة في عرض البيانات. ويرتبط السرد الوصفي المقدم بنظرية كارين هورني للصراع داخل النفس وتفسير الباحثة في شرح البيانات؛ (٣) تقدم الباحثة سرداً وصفيًا لوصف البيانات وقراءتها وفقاً لمضمون البيانات.

٣. الاستنتاج

تتضمن هذه العملية تفسير البيانات التي تم تحليلها وعرضها. والخطوة الأخيرة في تحليل البيانات النوعية هي استخلاص النتائج (Sugiyono, ٢٠١٣). وتتمثل الخطوات المتخذة في استخلاص الاستنتاجات فيما يلي؛ (١) تقوم الباحثة بعمل ملخص لنتائج تحديد المحاور الرئيسية التي تتفق مع أهداف البحث، وهي تحليل أشكال وعوامل وجهود في حل الصراعات الداخل النفس في شخصية سجدة في رواية "إياك من حيي" لإيمان عبد الواحد والمعنى الذي تتضمنه البيانات؛ (٢) تستحث الباحثة البيانات من نتائج التحليل للحصول على استنتاجات البيانات الموضوعية بناءً على أساس نظرية كارين هورني؛ (٣) تستحث الباحثة البيانات وتضيف استنتاجات من الباحثة للحصول على استنتاجات تكوينية بناءً على أساس نظرية كارين هورني. من خلال نتائج التحليل في عرض البيانات، يمكن للباحثة استخلاص استنتاجات تعكس الواقع في الرواية. كما يتم دعم هذا الاستنتاج بالأدلة من البيانات التي تم جمعها.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

وقد جاءت النتائج والمناقشة التي قدمتها الباحثة في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد التي صدرت في ٢٥ مارس ٢٠٢١ عن دار مكتبة نور للنشر الإلكتروني. تقع الرواية في ١٥٢ صفحة، وهي من تأليف مؤلف مصر. تحكي رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد قصة سجدة وياسين. ومع ذلك، تناقش الباحثة الصراع داخل النفس الذي تعيشه سجدة لأنها شخصية مثيرة للاهتمام وغير عادية. لذلك تناقش الباحثة النتائج التي توصلت إليها وفق الأهداف وصياغة المشكلة، وهي الأشكال والعوامل المسببة للصراع داخل النفس وجهود حل الصراع وفق كارين هورني في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد على النحو التالي:

أ. أشكال الصراع داخل النفس لشخصية سجدة في رواية "إياك من حي" لإيمان

عبد الواحد

١. الصورة الذاتية المثالية (*The Idealized Self-Image*)

الذاتية المثالية هي شكل من أشكال وصف الذات المثالية من قبل الفرد. وتنشأ هذه الحالة عندما لا يحصل الفرد على ما يكفي من العاطفة في مرحلة الطفولة والبيئة السلبية التي يعيشها في ذلك الوقت. ونتيجة لذلك، يقوم الأفراد بخلق صورة ذاتية مثالية في مخيلتهم أو خيالهم لبدو مثاليًا للآخرين ويحاولون تحقيقها في الحياة (Horney، ١٩٥١).

الجدول ١
الصورة الذاتية المثالية

رقم	عناصر الصراع داخل النفس	نوع	نتائج البيانات	تحليل البيانات
١.	الصورة الذاتية المثالية	البحث عن العظمة العصائية	لمعت الدموع في عيونها؛ و هي تهمس: لقد تحلى عني و أنا لا أستطيع أن أسامحه على ذلك.. كما أنني لا أحتاج إليه؛ أستطيع أن أربي حياتي من جديد؛ سواء عدت إلى تركيا أو بقيت هنا (ص. ١٤).	تحاول سجدة أن تظهر أنها لا تحتاج إلى مساعدة من شخص مهم في حياتها، وتشعر سجدة بأنها منبوذة ولا تستطيع أن تغفر هذا الفعل. تعيش سجدة حاليًا في نفس المدينة التي يعيش فيها والدها في القاهرة. من خلال الجملة التي عبرت عنها في حوار سجدة مع ياسين، أكدت سجدة بكلمات "لا أحتاج إليه". تُظهر سجدة هذا الموقف لأنها تشعر بالخيانة من والدها. تريد سجدة أن تُعتبر أن لها السلطة الكاملة

				على نفسها وهي مصممة على بدء حياة جديدة مستقلة.
				ترددت سجدة للحظة؛ قبل أن تهمس: لم .. لم يكن سعيدا معي. (ص. ١٠١)
				شعرت سجدة بأنها لا يمكن أن تكون مثالية كما اعتقدت وشككت في سعادة شريكها. في الحوار السابق، شعرت أنها بذلت قصارى جهدها لإظهار أنها تستحق وتريد التحقق من زوجها السابق. ومع ذلك، تصف عبارة ”لم يكن سعيدا“ شعورها بالغضب من نفسها لعدم قدرتها على تحقيق التوقعات التي وضعتها لتكون الزوجة المثالية.
٢.	الادعاء العصابي			نظرت إليه سجدة في استنكار؛ قبل أن تهتف في انزعاج واضح: هل سيفضلون أن أعيش في الشارع؟ (ص. ٩)
				تبدأ سجدة بالقول بنبرة منزعجة عندما لا يريد ياسين تحقيق رغبتها في قبول سجدة. إن رد الفعل الذي أبدته سجدة هو

شكل من أشكال الادعاء العصابي في صورة الذاتية المثالية التي رسمتها هورني. تشعر سجدة بأنها تستحق أن يتقبلها ياسين، وتجد على الفور مكاناً مؤقتاً للعيش فيه. ومع ذلك، رفض ياسين في السابق مساعدة سجدة. وبسبب عدم رغبة ياسين في تلبية رغباتها، بدأت سجدة في إظهار رد فعل مبالغ فيه على استجابة ياسين، بالإضافة إلى تعبيرات الغضب.				
يظهر سجدة في حوارها أن له الحق في أن يُستمع إليه وأن طلبه يجب أن يُلجى. كما أن التعبير الذي نقلته له معنى يبدو أنه يجبر ياسين على الامتثال لرغبات سجدة. على	هتف ياسين في استياء : و لماذا أتيت؟ لتقولي لي أنك لا تريدني في حياتك. شحب وجهها بشدة؛ و هي تهتف: أنت فعلاً لا وجود لك في حياتي يا ياسين.. مع هذا من حقك			

الرغم من أن سجدة لا تزال ترفض أن يكون ياسين جزءاً من حياتها، إلا أن رغبات سجدة لا تزال أولوية بالنسبة لها.	علي أن أنصحك؛ ابتعد عن تلك القضية (ص. ٦٧).			
تُظهر سجدة مرة أخرى أن رغبتها يجب أن تتحقق على الفور بتعبير أكثر قسوة من ذي قبل. تحاول سجدة إسقاط تقدير ياسين لذاته، حتى يغير ياسين رأيه ويتبع الاتجاه الذي تريده سجدة. وعندما تقول هذا الكلام، تبدي سجدة أيضاً رد فعل مرتبكاً لأن كلامها السابق لم يتحقق وكادت أفكارها تنفد، حتى أن ياسين يستجيب لطلبها على الفور. لم تستسلم سجدة عندما لم يرغب ياسين في اتباع توجيهاتها. فهي لا	حدقت في وجهه في حيرة؛ قبل أن تهمس: عجباً.. ياسين الذي أعرفه لم يكن رجلاً يمكن أن يقتله طموحه بهذه البساطة. ابسم ياسين و هتف: الطموح ليس له سقف يا عزيزتي للأسف؛ و ما لم يكن يخطر بفكري بالأمس أصبح اليوم هو أهم شئ في حياتي (ص. ٦٩).			

			تزال تحافظ على صورتها المثالية عن نفسها التي يجب أن تعطيها الأولوية على احتياجات ياسين.
٣.	الإفتخار العصابي	طبعاً.. أجيد العربية و التركية و الانجليزية إجادة تامة تحدثا و كتابة.. و يمكنني استخدام الحاسب الآلي بإتقان. غمز ياسين بعينه؛ و هو يهتف في انبهار: التعليم الجيد استثمار جيد؛ أليس كذلك؟ أهلا بك في مكتبي المتواضع يا آنسة سجدة (ص. ١٠).	تذكر سجدة أنها تتحدث عدة لغات في آن واحد وتتقن استخدام الكمبيوتر. وهذا يدل على أنها تحتاج إلى تأكيد من ياسين بأنها ليست شخصاً غير متعلم. على الرغم من أن سجدة وياسين في هذا الوقت هما شخصان يتعرفان على بعضهما البعض للتو، ولا ينبغي أن تحتاج سجدة إلى إخباره بالكثير من الأشياء، خاصة فيما يتعلق بقدراته.

أ) البحث عن العظمة العصابية

(١) لمعت الدموع في عيونها؛ وهي تهمس: لقد تخلّى عني وأنا لا أستطيع أن أسامحه على ذلك.. كما أنني لا أحتاج إليه؛ أستطيع أن أبني حياتي من جديد؛ سواء عدت إلى تركيا أو بقيت هنا (ص. ١٤).

في البيانات ١ تحاول سجدة أن تظهر أنها لا تحتاج إلى مساعدة من شخص مهم في حياتها، وتشعر سجدة بأنها منبوذة ولا تستطيع أن تغفر هذا الفعل. تعيش سجدة حاليًا في نفس المدينة التي يعيش فيها والدها في القاهرة. من خلال الجملة التي عبرت عنها في حوار سجدة مع ياسين، أكدت سجدة بكلمات ”لا أحتاج إليه“. تُظهر سجدة هذا الموقف لأنها تشعر بالخيانة من والدها. تريد سجدة أن تُعتبر أن لها السلطة الكاملة على نفسها وهي مصممة على بدء حياة جديدة مستقلة.

(٢) ترددت سجدة للحظة؛ قبل أن تهمس: لم .. لم يكن سعيدا معي. (ص.

(١٠١)

ثم في البيانات ٢، شعرت سجدة بأنها لا يمكن أن تكون مثالية كما اعتقدت وشككت في سعادة شريكها. في الحوار السابق، شعرت أنها بذلت قصارى جهدها لإظهار أنها تستحق وتريد التحقق من زوجها السابق. ومع ذلك، تصف عبارة ”لم يكن سعيدا“ شعورها بالغضب من نفسها لعدم قدرتها على تحقيق التوقعات التي وضعتها لتكون الزوجة المثالية.

الصورة الذاتية المثالية لمفهوم كارين هورني لنظرية الصراع داخل النفس من أشكال البحث عن العظمة العصابية. من البيانات التي حصل عليها الباحثة هناك عدة أنواع تصف هذا الشكل. في البيانات ١، يظهر أن العصبيين يسعون إلى الكمال في تحقيق صورتهم الذاتية المثالية. ووفقًا

لما هو موصوف في النظرية، فإن الأفراد ذوي الميول العصابية سوف يجدون أنفسهم ويشعرون بأنهم ليسوا بحاجة إلى أفراد آخرين في تحقيق احتياجاتهم الحياتية (Horney، ١٩٥١). بينما الأفراد العاديون سيتعايشون بالتأكيد مع الآخرين. ويفضل أصحاب الميول العصابية القيام بالعديد من الأنشطة بشكل مستقل لأنهم يشعرون أنهم وحدهم يعرفون أفضل ما يمكن تحقيقه ويستطيعون القيام بالعديد من الأشياء بشكل جيد للغاية. وهذا يتماشى مع المفهوم النظري لهورني الذي ينص على أن الأشخاص العصبيين لديهم حاجة لأن يكونوا مثاليين، وطموح مفرط، ودافع للانتقام (Horney، ١٩٥١).

في البيانات ٢، تُظهر سجدة دافعًا انتقاميًا لأنها شعرت بالإهمال من قبل والدها في طفولتها. يجعلها دافع الانتقام ترغب في أن تبدو مثالية عند القيام بكل شيء. وهذا يتماشى مع نظرية هورني بأن الفشل في تحقيق الذاتية المثالية (الكمال المتخيل) يؤدي إلى رد فعل مبالغ فيه وكرهية الذات. يمكن إظهار مدى ملاءمة هذا البحث من خلال وجود شكل من أشكال البحث عن العظمة العصابية التي تعد أحد عناصر الصورة الذاتية المثالية لهورني من الأشكال الثلاثة الأخرى، وهي البحث عن العظمة العصابية، الادعاء العصبي، الإفتخار العصبي (Horney، ١٩٥١)؛ (Alwisol، ٢٠١٢). من البيانات ١ و ٢، هناك عناصر من الصورة الذاتية المثالية مع شكل من أشكال العظمة العصابية التي تحدث في سجدة. وهذا يتماشى مع المفهوم النظري لهورني الذي ينص على أن العصبيين لديهم حاجة إلى أن يكونوا مثاليين، وطموح مفرط، ودافع للانتقام (Horney، ١٩٥١).

كتقسيم لأشكال عنصر الذاتية المثالية لدى كارين هورني وهي البحث عن العظمة العصابية، الادعاء العصبي، الإفتخار العصبي

(Alwisol, ٢٠١٢). تتماشى هذه النتائج مع الأبحاث التي أُجريت باستخدام عنصر وصف الذاتية المثالية وتفسر السعي العصبي للعظمة في شكل الحاجة إلى الكمال والطموح العصبي للاستقلالية (Anggra, ٢٠١٩؛ Mauludiyah, ٢٠١٧؛ المفارقة، ٢٠٢٢). إلا أنه يختلف عن البحث الذي يستخدم عناصر الوصف المثالي للذات الذي يستخدم نوع الفخر العصبي (Pratiwi & Dewi, ٢٠٢٣). ثم الأبحاث التي تشرح فقط عناصر الوصف الذاتية المثالية بشكل عام (Azhari & Lystianingsih, ٢٠٢٣؛ Nurhuda et al., ٢٠٢٣؛ Fauzi & Parmin, ٢٠٢٢). وبصرف النظر عن ذلك، تظهر النتائج في دراسات أخرى مماثلة نتائج من عناصر أسباب الصراع داخل النفس (النساء، ٢٠٢٤؛ أعيننا، ٢٠٢٠؛ Azharani et al, ٢٠٢٤) وجهود حل الصراع فقط (Ahmad & Indarti, ٢٠٢١؛ Mayasari et al., ٢٠٢٤).

من النوع العصبي الباحث عن العظمة العصبية في وصف الذاتية المثالية، وتصف البيانات ١ و ٢ كيف أن هذا الشكل موجود في شخصية سجدة. تجعل سجدة من نفسها شخصية مثالية وقادرة على البقاء على قيد الحياة دون مساعدة الآخرين وخاصة والدها، ليس هذا فحسب بل إن سجدة تحاول أن تكون مثالية في كل شيء. لأن الذات المثالية التي تخلقها في ذهنها هي أيضاً ما يجعلها تشعر دائماً بالنقص إذا رأت الناس من حولها، ويبدو أنها لا تحصل على السعادة التي لا توجد في الواقع إلا في خيالها.

ب) الادعاء العصبي

٣) نظرت إليه سجدة في استنكار؛ قبل أن تهتف في انزعاج واضح: هل سيفضلون أن أعيش في الشارع؟ (ص. ٩)

في البيانات ٣، تبدأ سجدة بالقول بنبرة منزعة عندما لا يريد ياسين تحقيق رغبتها في قبول سجدة. إن رد الفعل الذي أبدته سجدة هو شكل من أشكال الادعاء العصبي في صورة الذاتية المثالية التي رسمتها هورني. تشعر سجدة بأنها تستحق أن يتقبلها ياسين، وتجد على الفور مكاناً مؤقتاً للعيش فيه. ومع ذلك، رفض ياسين في السابق مساعدة سجدة. وبسبب عدم رغبة ياسين في تلبية رغباتها، بدأت سجدة في إظهار رد فعل مبالغ فيه على استجابة ياسين، بالإضافة إلى تعبيرات الغضب.

(٤) هتف ياسين في استياء: ولماذا أتيت؟ لتقولي لي أنك لا تريدني في حياتك. شحب وجهها بشدة؛ وهي تهتف: أنت فعلاً لا وجود لك في حياتي يا ياسين.. مع هذا من حقك علي أن أنصحك؛ ابتعد عن تلك القضية (ص. ٦٧).

علاوة على ذلك في البيانات ٤، يظهر سجدة في حوارها أن له الحق في أن يُستمع إليه وأن طلبه يجب أن يُلبى. كما أن التعبير الذي نقلته له معنى يبدو أنه يجبر ياسين على الامتثال لرغبات سجدة. على الرغم من أن سجدة لا تزال ترفض أن يكون ياسين جزءاً من حياتها، إلا أن رغبات سجدة لا تزال أولوية بالنسبة لها.

(٥) حدثت في وجهه في حيرة؛ قبل أن تهمس: عجباً.. ياسين الذي أعرفه لم يكن رجلاً يمكن أن يقتله طموحه بهذه البساطة. ابسم ياسين و هتف: الطموح ليس له سقف يا عزيزتي للأسف؛ و ما لم يكن يخطر بfikري بالأمس أصبح اليوم هو أهم شيء في حياتي (ص. ٦٩).

ثم في البيانات ٥، تُظهر سجدة مرة أخرى أن رغبتها يجب أن تتحقق على الفور بتعبير أكثر قسوة من ذي قبل. تحاول سجدة إسقاط تقدير ياسين لذاته، حتى يغير ياسين رأيه ويتبع الاتجاه الذي تريده سجدة. وعندما تقول هذا الكلام، تبدي سجدة أيضًا رد فعل مرتبًا لأن كلامها السابق لم يتحقق وكادت أفكارها تنفد، حتى أن ياسين يستجيب لطلبها على الفور. لم تستسلم سجدة عندما لم يرغب ياسين في اتباع توجيهاتها. فهي لا تزال تحافظ على صورتها المثالية عن نفسها التي يجب أن تعطيها الأولوية على احتياجات ياسين.

في البيانات ٣، ٤، ٥ التي تم عرضها تتماشى مع نظرية كارين هورني للصراع داخل النفس. يمكن إظهار ملاءمة هذا البحث من خلال وجود نوع من الادعاء العصبي الذي يعيش في عالم الخيال (Alwisol، ٢٠١٢)، فالبيانات ٣، تظهر سجدة انزعاجها من ياسين عندما لا يريد مساعدتها في العثور على مكان للعيش فيه. ثم البيانات ٤، تبدأ سجدة بإجبار ياسين على اتباع رغباتها، وتوضح البيانات ٥ أن الأشخاص العصبيين يشعرون بأحقية المعاملة الخاصة وفقًا لمعايير الكمال في أذهانهم، كما رأي عندما تجبر سجدة ياسين بصوت مرتجف وتعبير خائب تقوم به في كل فرصة تتاح لها. في البيانات المدروسة تحتوي على عناصر الصراع داخل النفس مع شكل الادعاء العصبي، حيث يعتبر العصبيون أنفسهم الأولوية الرئيسية، وإذا لم تتحقق رغباتهم ستظهر ردود فعل انفعالية غير طبيعية. ووفقًا لمفهوم نظرية هورني التي تقول إن العصبيين الذين يعانون من العصابية غالبًا ما يبنون عوالم خيالية للبحث عن المجد والشعور بالتفرد. ويتمتع العصبيون بطبيعة أنانية تعطي الأولوية للاحتياجات الشخصية فوق كل شيء آخر (Horney، ١٩٥١).

كتقسيم للأنواع من عنصر الذات الذاتية المثالية لكارين هورني، أي الادعاء العصبي الذي يرغب في إعطاء الأولوية لاحتياجاتهم الخاصة (Alwisol، ٢٠١٢). تتماشى هذه النتائج مع الأبحاث التي أجريت باستخدام عنصر وصف الذات المثالية وتفسر المطالبين العصبيين الذين يحتاجون حقًا إلى الأولوية على احتياجات الآخرين (Anggra، ٢٠١٩؛ Mauludiyah، ٢٠١٧؛ المفارقة، ٢٠٢٢). ومع ذلك، فإنه يختلف عن البحث الذي يستخدم عناصر الوصف الذاتي المثالي الذي يستخدم نوعًا من الإفتخار العصبي (Pratiwi & Dewi، ٢٠٢٣). ثم البحوث التي تشرح فقط عناصر الوصف الذاتية المثالية بشكل عام (Azhari & Lystianingsih، ٢٠٢٣؛ Nurhuda et al، ٢٠٢٣؛ Fauzi & Parmin، ٢٠٢٢). وبصرف النظر عن ذلك، تظهر النتائج في دراسات أخرى مماثلة نتائج من عناصر أسباب الصراع داخل النفس (Azharani et al، ٢٠٢٤؛ النساء، ٢٠٢٤؛ أعينينا، ٢٠٢٠) وجهود حل الصراع فقط (Ahmad & Indarti، ٢٠٢١؛ Mayasari et al، ٢٠٢٤).

من استمارة الادعاء العصبي، تُظهر البيانات من ٣ إلى ٥ كيف تضع سجدة احتياجاتها فوق قدرة الآخرين. تريد سجدة أن تكون مصالحها هي الأولوية الوحيدة لياسين. وعندما لا يوافق ياسين على رغباتها أو لا يرغب في تحقيقها، تطلق سجدة العنان لجميع أشكال السلوكيات المفرطة على ياسين لتحقيق رغباتها. ويتم ذلك حتى تحصل على المزيد من الاهتمام من الأفراد الآخرين. إن الشعور بعدم الرغبة في الخسارة هو دليل على أن الشخص العصبي لم يحصل خلال حياته على ما يكفي من العطف والحنان فيضطر إلى التصرف بإفراط لكي يراه الأفراد الذين يشعرون بحقهم في الميل إليه.

ج) الإفتخار العصابي

٦) طبعاً.. أجد العربية و التركية و الانجليزية إجادة تامة تحدثا وكتابة.. و يمكنني استخدام الحاسب الآلي بإتقان. غمز ياسين بعينه؛ و هو يهتف في انبهار: التعليم الجيد استثمار جيد؛ أليس كذلك؟ أهلا بك في مكتبي المتواضع يا آنسة سجدة (ص. ١٠).

في البيانات ٦، تذكر سجدة أنها تتحدث عدة لغات في آن واحد وتتقن استخدام الكمبيوتر. وهذا يدل على أنها تحتاج إلى تأكيد من ياسين بأنها ليست شخصاً غير متعلم. على الرغم من أن سجدة وياسين في هذا الوقت هما شخصان يتعرفان على بعضهما البعض للتو، ولا ينبغي أن تحتاج سجدة إلى إخباره بالكثير من الأشياء، خاصة فيما يتعلق بقدراته.

تُظهر البيانات ٦ كيف أن سجدة تبالغ في التباهي كشكل من أشكال الدفاع عن النفس لكي يُنظر إليها على أنها ذات كفاءة. فالأفراد الذين يعانون من الصراع داخل النفس غالباً ما يبرزون الإنجازات بشكل كبير للحفاظ على وهم الكمال في الذات المثالية. تتماشى البيانات التي تم تقديمها مع نظرية كارين هورني للصراع داخل النفس. ويمكن إظهار مدى ملاءمة هذا البحث من خلال وجود شكل يشكل جزءاً من عناصر وصف هورني الذاتية المثالية وهو الإفتخار العصابي (Horney, ١٩٥١). في البيانات ٦ التي تم بحثها، تحتوي على عناصر الصراع داخل النفس مع وجود شكل من أشكال الإفتخار العصابي الذي يظهر من خلال الحديث عن مهاراته بشكل مفرط. وهذا يتوافق مع نظرية هورني للصراع التي تشرح أن الإفتخار العصابي زائف وغير واقعي. ويتم ذلك لأنه في أذهانهم أنهم أفراد عظماء ومثاليون، كما أن الفخر يريد أن يعترف

به جميع الأفراد حتى لا يشعروا بالأذى. على النقيض من الفخر الطبيعي الذي يتم التعبير عنه بكرامة، فإن الإفتخار العصابي يتم التعبير عنه بشكل مفرط لحماية الذات وتعزيز النظرة إلى الذات (Horney، ١٩٥١).

وكما هو الحال مع تقسيم كارين هورني لأنواع عناصر وصف الذاتية المثالية، فإن الإفتخار العصابي هو الأكثر تعبيراً (Alwisol، ٢٠١٢). تتماشى هذه النتائج مع البحوث التي تستخدم عناصر وصف الذات المثالية مع النوع الأكثر هيمنة من الإفتخار العصابي (Pratiwi & Dewi، ٢٠٢٣)، باستخدام عناصر وصف الذات المثالية وتفسير المدعين العصائيين الذين يحتاجون حقاً إلى الأولوية على احتياجات الآخرين (Anggra، ٢٠١٩؛ Mauludiyah، ٢٠١٧؛ المفارقة، ٢٠٢٢). إلا أنه يختلف عن البحوث التي أجريت في بحوث لاحقة تشرح فقط عناصر الصورة الذاتية المثالية بشكل عام (Azhari & Lystianingsih، ٢٠٢٣؛ Nurhuda، et al، ٢٠٢٣؛ Fauzi & Parmin، ٢٠٢٢). وبصرف النظر عن ذلك، تظهر النتائج في دراسات أخرى مماثلة نتائج من عناصر أسباب الصراع داخل النفس (Azharani et al، ٢٠٢٤؛ النساء، ٢٠٢٤؛ أعيننا، ٢٠٢٠) وجهود حل الصراع فقط (Ahmad & Indarti، ٢٠٢١؛ Mayasari et al، ٢٠٢٤).

من حيث الإفتخار العصابي، يمتلك سجدة بعض المهارات التي تكفي للعمل. ومع ذلك، يبدو أن الطريقة التي تتباهى بها بهذه المهارات تجعلها الأكثر قدرة وتمكناً في هذا المجال. عادة في الأفراد الآخرين، ليس من الضروري أن تكون فخورة بشكل مبالغ فيه بطريقة غير واقعية. والحاصل أن الشخص العصابي الذي يتفاخر هو في جوهره أحد طرقه في أن يكون أكثر من غيره من الناس من حوله، لأنه نادراً ما كان يتلقى خلال حياته التقدير الكافي للأشياء التي ينبغي أن تكون.

وترتبط نتائج هذه الدراسة بنظرية هورني، فالنتائج التي توصلت إليها الدراسة التي أعدها إيمان عبد الواحد، تحتوي على عناصر وصف ذاتية مثالية من مفهوم نظرية الصراع داخل النفس لكارين هورني بأشكال البحث عن المجد العصابي، والتطلب العصابي، والكبرياء العصابي. من الأشكال التي حصل عليها الباحثون، هناك عدة أنواع تصف هذه الأشكال. هناك ستة معطيات تدعم نظرية الصراع استنادًا إلى منظور كارين هورني تتكون من ثلاثة أشكال من وصف الذات المثالية (١) البحث عن العظمة العصبانية، في البيانات ١ و ٢ تصف شخصية سجدة كيف تجعل من نفسها شخصية مثالية وقادرة على البقاء على قيد الحياة دون مساعدة من والدها. وبسبب الذات المثالية التي تخلقها في ذهنها، تشعر دائمًا بالنقص إذا رأت الناس من حولها لا يحصلون على السعادة التي لا توجد في الواقع إلا في خيالها. (٢) الادعاء العصبي، في البيانات ٣، ٤، ٥ تظهر كيف أن سجدة تضع احتياجاتها فوق قدرة الآخرين. فسجدة تريد أن تكون مصالحها هي الأولوية الوحيدة لياسين، وعندما لا يوافقها ياسين على رغباتها أو لا يريد تحقيقها، تطلق سجدة العنان لكل أشكال المواقف المفرطة على ياسين. (٣) الإفتخار العصابي، تمتلك سجدة بعض المهارات التي تكفي للعمل. ومع ذلك، فإن الطريقة التي تتباهى بها بهذه المهارات تجعلها الأكثر قدرة واقتدارًا في هذا المجال. عادة في الأفراد الآخرين، ليس من الضروري أن يكون الفخر المفرط بطريقة غير واقعية.

٢. كراهية الذات (self-hatred)

إن كراهية الذات التي تظهرها شخصية سجدة في الرواية هي نتيجة لعدم تحقيق الصورة الذاتية المثالية التي صنعتها لنفسها. بحيث تبدأ سجدة في إظهار ردود أفعال مفرطة ولا تكون مثل الأشخاص العاديين بشكل عام. ثم يستمر المصابون بالعصابية في محاولة تعديل أنفسهم لإظهار العديد من التعبيرات بسبب كراهية الذات (Alwisol, ٢٠١٢). كما هو موجود في كتاب "Neurosis and Human Growth: The Struggle Toward Self-Relaxation" الذي يقسم أشكال عناصر كارين هورني لكراهية الذات وهي الحاجة الذاتية بلا قياس، تخطئة الذات بلا سماحة، وتحقير الذات، وإحباط الذات، وتعذيب الذات، السلوك وإفساد الذات (Horney, ١٩٥١).

في هذا البحث، لم يجد الباحثة في هذا البحث سوى أربعة من الجهود الستة التي طرحها هورني لحل الصراع يعني تخطئة الذات بلا سماحة، وتحقير الذات، وإحباط الذات، و السلوك وإفساد الذات على النحو التالي:

الجدول ٢

كراهية الذات

رقم	عناصر الصراع داخل النفس	نوع	نتائج البيانات	تحليل البيانات
١.	كراهية الذات	تخطئة الذات	هتفت في مرارة لا تقلق.. والدي عاش بدوني سبعة	تجيب سجدة على سؤال ياسين بتعبير مرير. تقول سجدة أيضًا أشياء تؤدي إلى السلبية بالنسبة لها.

فهي تخفي الذات الحقيقية الموجودة بداخلها وتبدأ بالشعور بأنها لا تستحق السعادة التي في ذهنها. وكان سبب ذلك أن والدها لا يعطي الاهتمام الكافي. تلوم سجدة نفسها بأنها لا تستحق أن تكون سعيدة كما تريد أن تكون. تشعر سجدة أنها قادرة على العيش بمفردها ولا تحتاج إلى المزيد من المساعدة من والدها. بدأت سجدة أيضًا تلوم نفسها بأنها ليست مثالية، ولديها العديد من العيوب التي تستحق المعاملة القاسية من والدها.	عشر عاما كاملة؛ لم يفكر خلالها في زيارتي و لا مرة واحدة.. حتى أنه لم يكن يكتب لي أو يحاول الاتصال بي.. كل الصلة التي كانت بيننا هي اسمه في شهادة ميلادي و النفقة السخية التي كان يرسلها إلى أُمي انتظام.. حتى عندما ماتت لم يفكر في تعزيتي.. هو لم يطلب مني العودة إلى القاهرة و لا أظن أنه كان يرغب في وجودي.. أنا التي طلبت منه	بلا سماحة		
--	--	------------------	--	--

	استضافتي و يا ليتنى عن ما فعلت.. ظننت أنني قد أجد هنا عزاءً سوى وحدتي في اسطنبول لكنني لم أجد شيئاً أب لا ييا لي و لا يهتم بأمري.. و لا أظنه سيفتقدني الآن ؛ بل ربما يشعر بالارتياح لأن حمل وجودي في حياته قد انزاح من فوق كاهله (ص. ٢٣ - ٢٤).			
تلوم سجدة نفسها أيضاً على ما حدث لزوجها السابق. تواصل سجدة القول بأنها كانت السبب في وفاته. ما كان ينبغي أن تكون	هتفت في مرارة : أخبار زواجنا القصير بدأت في صفحات			

			المجتمع؛ و انتهت في صفحة الحوادث لأنني.. أنا (ص. ٩٣).	سجدة قاسية على نفسها. لأن ما حدث لزوجها السابق كان حادثاً وشكلاً من أشكال الدفاع عن النفس بالنسبة لسجدة. لكن سجدة تواصل لوم نفسها بلا رحمة على الحادث.
			جلست سجدة؛ و هي تهمس: التفاصيل لن تغير الحقيقة.. عمر مات و أنا السبب (ص. ٩٧).	لا تزال سجدة تلوم نفسها. إنها تشعر بالذنب حقاً وتعطي تعبيراً مبالغاً فيه للغاية. ويرجع ذلك إلى الصدمة التي تشعر بها. فكونها حاولت أن تكون مثالية في نظر زوجها السابق وفشلت في تحقيق ذلك، جعل سجدة تشعر حقاً بالإحباط وظلت تشعر أنها لا تستحق السعادة مرة أخرى. ومع ذلك، فهي دائماً ما تخفي تفاصيل ما حدث عن ياسين، وكل ما يمكن أن تفعله سجدة الآن هو الاستمرار في الادعاء بأنها هي المذنبة.
٢.	تحقير الذات	هتفت في أسي: لديك حق.. المظاهر خادعة.. ليتنا كنا نستطيع	تتحدث سجدة مع ياسين عن طعام يسمى ”النايفة“. فجأة تتذكر سجدة ما حدث لزوجها السابق وتبدأ في الحديث عن أشياء لا تتفق	

مع المحادثة السابقة. تعطي سجدة تشبيهاً مرتبطاً بأحداثها، وتبدأ في إهانة نفسها. في كلامها، جعلت سجدة الأمر يبدو كما لو كانت عيباً كانت تغطي به شيئاً آخر. تشعر سجدة أن الحادث السابق كان تصرفاً خاطئاً وأنها تستحق اللوم الكامل لعدم تحقيق صورتها المثالية للسعادة.	أن نحكم على كثير من الأمور قبل أن نخوض التجربة.. ربما لوفرنا على أنفسنا الكثير من التعاسة و الندم. بدت تعيسة و لم يدر هل عليه أن يسألها عن سبب تعاستها أم أن هذا ليس من حقه؛ جلست معه في المطعم و هي تتأمل الأكل في استغراب قبل أن تتذوقه (ص. ٢١).			
تهين سجدة نفسها مرة أخرى لأنها تشعر لا تستطيع تحقيق توقعات زوجها السابق. هذا أيضاً لأن سجدة تشعر غير قادرة على تحقيق	عضت شفتها السفلى؛ قبل أن تهتف: كنت مبهورة بالحياة التي			

			فتحت أبوابها أمامي و هو كان مبهورا بجمالي.. لم يستطع أن ير أن خلف هذا الجمال مجرد فتاة بلا تجربة و لا خبرة و لا تستطيع إرضاءه (ص. ١٠١).			صورتها الذاتية المثالية، وأنها يمكن أن تكون مثالية في كل شيء. سجدة قادرة على أن تكون الأفضل للجميع وتستحق السعادة التي تريدها. تشعر سجدة أن زوجها السابق لا يحصل إلا على الجمال الذي ليس له معنى، فهي تحاول تحقيق الكمال وإثباته بأنها لا تتمتع بالجمال فقط بل هي كفؤة في مختلف الأشياء.
٣.	إحباط الذات	لكن الألم الذي في قلبها لم يكن ليزول أبدا تعرف أنها ما كان عليها أن تقابل ياسين من البداية ؛ رجل مثله لا مكان له في حياتها البائسة.. دخلت إلى القصر و هي تترنح؛ رأت الجثة	تشعر سجدة بالإحباط عند التفكير في ياسين. تريد سجدة في الواقع أن تفتح قلبها لياسين، لكن ذكريات ماضيها تعود مرة أخرى مما يجعل سجدة تكره نفسها. لا تشعر سجدة بأنها لا تستحق شيئا لطيفا مرة أخرى فحسب، بل تبدأ أيضا في إيذاء نفسها بلوم نفسها كثيرا. تسبب شعورها بالذنب أيضا في عدم توقفها عن تذكر أحداث الماضي وإغراق نفسها في الأفكار السلبية التي أدت إلى صدمة عميقة.			

ومن خلال تكرار الأحداث السيئة التي وقعت في ماضيها، تحاول البقاء على قيد الحياة في حزن عميق وتجد صعوبة في التخلص من الشعور بالذنب الذي لا ينتهي.	الملقاة أسفل الدرج محطة الرأس؛ و غارقة في دمائها؛ و التي لا تفارق ذهنها؛ فظلت تصرخ في انحيار (ص. ٤٩).			
تُظهر سجدة إحباطها من خلال التفكير في أحداث مضت منذ فترة طويلة. فهي تستعيد أحداث ماضيها المروعة في ذهنها مما يجعلها لا تتوقف عن لوم نفسها. ومع توالي الأحداث، يجد ياسين و سجدة جالسة على درج مكتب سعفان بنظرة فارغة. لا يزال في ذهن سجدة صورة واضحة للحادثة التي وقعت في ذهنها عندما سقط عمر وتلطخت بالدماء، كان يوم وفاة زوجها السابق يومًا عصيًا بالنسبة لها لم تستطع سجدة نسيانه وأصبح شبحًا يطاردها في حياتها.	رج ياسين من مكتب سعفان ليجد سجدة جالسة على الدرج ساهمة.. كانت تنظر إلى الأرض أسفل الدرج؛ و هي لا تزال ترى جثة عمر المهشمة الرأس غارقة في دمائها (ص. ٩١).			

تلوم سجدة نفسها وهي تلعن نفسها بكلمات قاسية ترمي بها ياسين. وتدعي أنها قاتلة عمر زوجها السابق. ولا تزال صورة وفاة عمر الذي سقط من الطابق الثاني من منزله حاضرة في ذاكرتها. في الواقع، من قبل سجدة ضد زوجها السابق الذي كان على وشك ضربها. كشفت سجدة عن ذلك بمشاعر لم تستطع السيطرة عليها، فقد كانت الصدمة التي تعرضت لها عميقة جدًا لدرجة أنها أحبطتها إلى ما لا نهاية.	هتفت سجدة في ثورة: أنا لست الملاك التي تتخيلها يا ياسين.. أنا قاتلة.. أنا قتلت عمر.. قتلت زوجي (ص. ٩٤).			
تقول سجدة في عقلها أنها لا تستحق مسامحة ياسين بسبب سلوكها المتقلب وعواطفها غير المستقرة. تستمر سجدة بالشعور بالدونية وعدم استحقاقها أن تكون مع ياسين، لكن كل ذلك في عقلها. في الواقع، يستمر ياسين في حب سجدة إلى ما لا نهاية على الرغم من معاملة سجدة القاسية لها.	لا تستطيع أن تغفر لنفسها ما حدث و لن يستطيع أن يغفره لها؛ و ربما الآن.. الآن فقط.. تستطيع أن تنه رحلتها إلى مصر و التي قد طالت			

			و تعود إلى اسطنبول؛ لم يعد لديها ما تبقى لأجله حتى والدها؛ فلقد عاش عمرا أن يكمل حياته بدون بدونها و يستطيع أن تكون موجودة (ص. ١٠٥).	كما أن ياسين سامح سجدة لفترة طويلة دون أن يطلب منها ذلك. لكنها في عقل سجدة مجرد شخص محبط يحاول أن يعيش حياته دون مساعدة من أحد. حتى أن سجدة تفكر في الهروب الآن إلى إسطنبول لأنها لا تستطيع كتم مشاعرها تجاه ياسين التي لا تستطيع التعبير عنها.
٤.	السلوك وإفساد الذات	جلست سجدة فوق السطح و هي تستمع إلى الموسيقى المنبعثة من المقهى الشعبي الموجود أسفل البنية ؛ في عيونها الخضراء دموع لا تسمح لها بالانغمار على وجهها؛ و في	تجلس سجدة على سطح مسكنه وتتأمل في الأشياء التي حدثت في حياته. لم يكن الطقس مناسباً للبقاء في الهواء الطلق لفترة طويلة. سمحت سجدة لنفسها بالشعور بالبرد حتى ارتجفت، لكنها لم تدفئ نفسها على الفور. امتنعت سجدة أيضاً عن البكاء أو التعبير عن مشاعرها بحرية. لقد آذت نفسها بالفعل بالسماح لنفسها بالارتجاف. هذه هي السلوكيات والدوافع لإيذاء النفس	

التي يقوم بها الأفراد الذين يعانون من الصراع داخل النفس.	قلبها جرح غائر تخشى من مجرد التفكير به.. كانت ترتجف و هي تشعر ببرودة الجو و السماء الملبدة بالغيوم فوقها تنذر بمطول المطر؛ لكنها لم ترغب في أن تأوي إلى برودة غرفتها الخالية إلا منها بهذه السرعة (ص. ١٧).			
تشعر سجدة بالقلق المفرط. من خلال الاستمرار في تذكر تفاصيل ما حدث لزوجها السابق، كانت في حالة من الركود ولم تستطع الهروب منه. فهي تتألم من حالتها النفسية باستمرار لدرجة أنها تتألم جسديًا. وعادةً ما كانت سجدة عندما تتذكر الحادثة تصدر عنها ردة فعل	ازداد جسدها انتفاضاً؛ و تصيب العرق على وجهها؛ و في ذهنها صورة الجثة التي لا ترغب في مفارقة خيالها؛ و هي			

غير عادية. وأحياناً كانت تصرخ خوفاً ويغمى عليها في الحال عندما تتكرر الذكرى في ذهنها.	تهمس: أرجوك كفى.. اذهب الآن.. اذهب (ص. ٧٤).			
عندما تبدأ سجدة في السماح لياسين بالدخول إلى حياتها. تظهر سجدة أيضاً أنها خائفة حقاً من فقدان ياسين. فهي تفكر في ياسين بشكل مفرط وهي قلقة للغاية بشأنه. عندما يصاب ياسين بطلق ناري، تعود صدمة سجدة كما كانت من قبل. تؤذي سجدة نفسها بالصراخ المتواصل إلى أن يعطيها طبيبها الخاص المهدئات. ليس هذا فحسب، فحتى عندما كانت نائمة، تهذي سجدة باسم ياسين. هذا الشكل من أشكال التعذيب الذاتي المفرط لم تكن سجدة تمارسه في حالة اليقظة وحدها، بل في عقلها الباطن أيضاً.	شعرت بالتوتر؛ و انتزعت نفسها بعيدا و هي تهمس: ماذا تقصد؟ أنا.. أنا لا أشعر بأي شيء نحوك. مال ياسين نحوها؛ وهمس في أذنها: كذابة.. كنت منهارة عندما أصبت؛ و منذ حقنك الطبيب بذلك المهدئ و أنت تهذين.. باسمي (ص. ٨٦).			

أ) تخطيط الذات بلا سماحة

١) هتفت في مرارة لا تقلق.. والدي عاش بدوني سبعة عشر عاما كاملة؛ لم يفكر خلالها في زيارتي ولا مرة واحدة.. حتى أنه لم يكن يكتب لي أو يحاول الاتصال بي.. كل الصلة التي كانت بيننا هي اسمه في شهادة ميلادي و النفقة السخية التي كان يرسلها إلى أمي انتظام.. حتى عندما ماتت لم يفكر في تعزيتي.. هو لم يطلب مني العودة إلى القاهرة ولا أظن أنه كان يرغب في وجودي.. أنا التي طلبت منه استضافتي و يا ليتني عن ما فعلت.. ظننت أنني قد أجد هنا عزاءً سوى وحدتي في اسطنبول لكنني لم أجد شيئا أب لا يبالي بي ولا يهتم بأمري.. ولا أظنه سيفتقدني الآن ؛ بل ربما يشعر بالارتياح لأن حمل وجودي في حياته قد انزاح من فوق كاهله (ص. ٢٣ - ٢٤).

في البيانات ١، تجيب سجدة على سؤال ياسين بتعبير مثير. تقول سجدة أيضاً أشياء تؤدي إلى السلبية بالنسبة لها. فهي تخفي الذات الحقيقية الموجودة بداخلها وتبدأ بالشعور بأنها لا تستحق السعادة التي في ذهنها. وكان سبب ذلك أن والدها لا يعطي الاهتمام الكافي. تلوم سجدة نفسها بأنها لا تستحق أن تكون سعيدة كما تريد أن تكون. تشعر سجدة أنها قادرة على العيش بمفردها ولا تحتاج إلى المزيد من المساعدة من والدها. بدأت سجدة أيضاً تلوم نفسها بأنها ليست مثالية، ولديها العديد من العيوب التي تستحق المعاملة القاسية من والدها.

٢) هتفت في مرارة: أخبار زوجنا القصير بدأت في صفحات المجتمع؛ وانتهت في صفحة الحوادث لأنني.. أنا (ص. ٩٣).

علاوة على ذلك في البيانات ٢، تلوم سجدة نفسها أيضاً على ما حدث لزوجها السابق. تواصل سجدة القول بأنها كانت السبب في وفاته. ما كان ينبغي أن تكون سجدة قاسية على نفسها. لأن ما حدث

لزوجها السابق كان حادثاً وشكلاً من أشكال الدفاع عن النفس بالنسبة لسجدة. لكن سجدة تواصل لوم نفسها بلا رحمة على الحادث.

(٣) جلست سجدة؛ وهي تهمس: التفاصيل لن تغير الحقيقة.. عمر مات وأنا السبب (ص. ٩٧).

في البيانات ٣، لا تزال سجدة تلوم نفسها. إنها تشعر بالذنب حقاً وتعطي تعبيراً مبالغاً فيه للغاية. ويرجع ذلك إلى الصدمة التي تشعر بها. فكونها حاولت أن تكون مثالية في نظر زوجها السابق وفشلت في تحقيق ذلك، جعل سجدة تشعر حقاً بالإحباط وظلت تشعر أنها لا تستحق السعادة مرة أخرى. ومع ذلك، فهي دائماً ما تخفي تفاصيل ما حدث عن ياسين، وكل ما يمكن أن تفعله سجدة الآن هو الاستمرار في الادعاء بأنها هي المذنبة.

في البيانات من ١ إلى البيانات ٣ التي تم عرضها تتماشى مع الأشكال الواردة في عناصر الصراع داخل النفس عند هورني. ويمكن أن تظهر ملاءمة هذا البحث من خلال وجود أحد الأشكال الستة للتعبير عن عنصر كراهية الذات، وهي تخطئة الذات بلا سماحة لتحقيق الكمال اللامتناهي (Alwisol، ٢٠١٢). من البيانات ١ تظهر سجدة غاضبة من نفسها، فهي تشعر أن والدها ليس سعيداً بوجودها وحتى ولادتها في هذا العالم لا تجلب إلا أشياء سلبية لوالدها. ثم في البيانات ٢، تلوم سجدة نفسها على وفاة زوجها السابق. وهذا الموقف الذي اتخذته هو شكل من أشكال خيبة الأمل في نفسها لأنها شعرت أنها لم تستطع أن تكون كما أراد زوجها. والبيانات ٣، تستمر سجدة في معاقبة نفسها على وفاة زوجها السابق الذي كان قاسياً على سجدة. من البيانات التي تم بحثها، هناك شكل من أشكال تخطئة الذات بلا سماحة الذي أظهرته سجدة.

وهذا يتماشى مع نظرية كارين هورني بأن الأشخاص العصائيين يلومون أنفسهم بلا سماحة إذا لم تتحقق رغباتهم. فهم يهينون أنفسهم ويخفون عيوبهم لحماية أنفسهم من الأحكام السلبية والحفاظ على صورة ذاتية مثالية (Alwisol، ٢٠١٢). ليس هذا فحسب، فالأشخاص العصائيون لا يتوقفون عن لوم أنفسهم على الأحداث السيئة التي يمر بها أقرب الناس إليهم.

تتماشى هذه النتيجة مع دراسات أخرى تستخدم أحد عناصر كراهية الذات في شكل تخطيط الذات بلا سماحة، ويتم ذلك من قبل الشخصية كشكل من أشكال أنه السبب في كل خطأ يرتكبه هو والآخرين (Anggra، ٢٠١٩؛ Mauludiyah، ٢٠١٧؛ المفارقة، ٢٠٢٢). وبصرف النظر عن ذلك، تُظهر النتائج في دراسات أخرى مشابهة أن هناك اختلافات كثيرة في استخدام عناصر نظرية الصراع لكارين هورني في استخدام عناصر نظرية الصراع، وهي التركيز أكثر على عناصر وصف الذات المثالية (Pratiwi & Dewi، ٢٠٢٣؛ Azhari & Lystianingsih، ٢٠٢٣، Nurhuda et al.، ٢٠٢٣؛ Fauzi & Parmin، ٢٠٢٢) ومناقشة أسباب الصراع وجهود حله فقط (Ahmad & Indarti، ٢٠٢١؛ Mayasari et al.، ٢٠٢٤؛ Azharani et al.، ٢٠٢٤؛ النساء، ٢٠٢٤؛ أعيننا، ٢٠٢٠).

من شكل تخطيط الذات بلا سماحة، تصف البيانات ١، ٢، ٣ كيف يوجد هذا الشكل في شخصية سجدة. تلوم سجدة نفسها باستمرار على أشياء كان ينبغي أن تكون قدرًا محتومًا. ينشأ هذا الشكل عندما يفشل الفرد العصائي في تحقيق الكمال الذي بناه في عقله، في حين أنه من الطبيعي جدًا كإنسان طبيعي أن يخطئ ويتعلم أن يسامح نفسه ويترك الأمور التي هي من صنع الله وليس البشر.

ب) تحقير الذات

٤) هتفت في أسى: لديك حق.. المظاهر خادعة.. ليتنا كنا نستطيع أن نحكم على كثير من الأمور قبل أن نخوض التجربة.. ربما لو فرنا على أنفسنا الكثير من التعاسة و الندم .بدت تعيسة و لم يدر هل عليه أن يسألها عن سبب تعاستها أم أن هذا ليس من حقه؛ جلست معه في المطعم و هي تتأمل الأكل في استغراب قبل أن تذوقه (ص. ٢١).

في البيانات ٤، تتحدث سجدة مع ياسين عن طعام يسمى ”النايفة“. فجأة تتذكر سجدة ما حدث لزوجها السابق وتبدأ في الحديث عن أشياء لا تتفق مع المحادثة السابقة. تعطي سجدة تشبيهًا مرتبطًا بأحداثها، وتبدأ في إهانة نفسها. في كلامها، جعلت سجدة الأمر يبدو كما لو كانت عيبًا كانت تغطي به شيئًا آخر. تشعر سجدة أن الحادث السابق كان تصرفًا خاطئًا وأنها تستحق اللوم الكامل لعدم تحقيق صورتها المثالية للسعادة.

٥) عضت شفتها السفلى؛ قبل أن تحتف: كنت مبهورة بالحياة التي فتحت أبوابها أمامي و هو كان مبهورا بجمالي.. لم يستطع أن ير أن خلف هذا الجمال مجرد فتاة بلا تجربة و لا خبرة و لا تستطيع إرضاءه (ص. ١٠١).

ثم في البيانات ٥، تهين سجدة نفسها مرة أخرى لأنها تشعر لا تستطيع تحقيق توقعات زوجها السابق. هذا أيضًا لأن سجدة تشعر غير قادرة على تحقيق صورتها الذاتية المثالية، وأنها يمكن أن تكون مثالية في كل شيء. سجدة قادرة على أن تكون الأفضل للجميع وتستحق السعادة التي تريدها. تشعر سجدة أن زوجها السابق لا يحصل إلا على الجمال الذي ليس له معنى، فهي تحاول تحقيق الكمال وإثباته بأنها لا تتمتع بالجمال فقط بل هي كفؤة في مختلف الأشياء.

في البيانات ٤ والبيانات ٥ التي تم عرضها تتماشى مع الشكل الوارد في عناصر هورني للصراع داخل النفس. يمكن إظهار مدى ملائمة هذا البحث من خلال وجود شكلين من أشكال التعبير عن عنصر كراهية الذات وهما تحقير الذات، إن تحقير الذات بالنسبة للمصابين بالعصائية قادرون على جعل أنفسهم يشعرون بأنهم يستحقون أن يكونوا في حالة متدنية (Alwisol، ٢٠١٢). تُظهر البيانات ٤ أنه عندما يكون سجدة مع ياسين ويتحدث عن الطعام، فإنه في الواقع يقوم بتشبيه شيء ما يقصد به إهانة نفسه. القيام بذلك هو سمة من سمات المصابين بالعصاب الذين يكرهون أنفسهم بالفعل. بينما البيانات ٥ تهين سجدة نفسها مرة أخرى بشعورها بأنها شكل من أشكال الجمال الذي لا يُرى إلا من الخارج وليس مثل طبيعتها الحقيقية. ومن خلال البيانات التي وجدها الباحثة فإن البيانات التي وجدها الباحثان تحتوي على شكل من أشكال التعبير عن تحقير الذات الذي قامت به سجدة. وهذا يتماشى مع نظرية كارين هورني للصراع التي كشفت عنها كارين هورني والتي كشفت أن الأشخاص العصائيين يهينون أنفسهم بسبب الأفكار السلبية التي يخلقونها. ثم يشعرون بالدونية ويشكّون في قدراتهم، لذلك غالبًا ما يضحكون على أنفسهم عندما يشعرون بعدم الكفاءة (فضيلة، ٢٠٢٢).

يبدأ المصابون بالعصائية في إهانة أنفسهم إذا شعروا بأنهم غير قادرين بما فيه الكفاية لتحقيق الحاجة إلى الكمال المطلق الذي يحلمون به (Anggra، ٢٠١٩؛ Mauludiyah، ٢٠١٧؛ المفارقة، ٢٠٢٢). وبصرف النظر عن ذلك، تُظهر النتائج في دراسات أخرى مماثلة أن هناك اختلافات كثيرة في استخدام عناصر نظرية الصراع لكارين هورني في

استخدام عناصر نظرية الصراع، أي التركيز أكثر على عناصر وصف الذات المثالية (Pratiwi & Dewi، ٢٠٢٣؛ Azhari & Lystianingsih، ٢٠٢٣؛ Nurhuda et al.، ٢٠٢٣؛ Fauzi & Parmin، ٢٠٢٢) ومناقشة أسباب الصراع وجهود حله فقط (Ahmad & Indarti، ٢٠٢١؛ Mayasari et al.، ٢٠٢٤؛ Azharani et al.، ٢٠٢٤؛ النساء، ٢٠٢٤؛ أعيننا، ٢٠٢٠).

يُظهر شكل تحقير الذات التي وجدها الباحثة في البيانات ٤ و ٥ كيف أن سجدة تحين نفسها ولكنها تقول ذلك بتشبيهات مختلفة. تشعر سجدة أنها لا تستطيع تحقيق التوقعات التي تأتي من خيالها، بعد المطالبة بحاجات ذاتية لا متناهية، يبدأ العصاويون في المرحلة التالية وهي إهانة أنفسهم ليشعروا بمزيد من الراحة والنجاة وكأنهم بشر عاديون.

ج) إحباط الذات

٦) لكن الألم الذي في قلبها لم يكن لينزول أبدا تعرف أنها ما كان عليها أن تقابل ياسين من البداية ؛ رجل مثله لا مكان له في حياتها البائسة.. دخلت إلى القصر و هي تترنح؛ رأت الجنة الملقاة أسفل الدرج محطمة الرأس؛ و غارقة في دمائها؛ و التي لا تفارق ذهنها؛ فظلت تصرخ في انهيار (ص. ٤٩).

ثم في البيانات ٦، تشعر سجدة بالإحباط عند التفكير في ياسين. تريد سجدة في الواقع أن تفتح قلبها لياسين، لكن ذكريات ماضيها تعود مرة أخرى مما يجعل سجدة تكره نفسها. لا تشعر سجدة بأنها لا تستحق شيئاً لطيفاً مرة أخرى فحسب، بل تبدأ أيضاً في إيذاء نفسها بلوم نفسها كثيراً. تسبب شعورها بالذنب أيضاً في عدم توقفها عن تذكر أحداث الماضي وإغراق نفسها في الأفكار السلبية التي أدت إلى صدمة عميقة. ومن خلال تكرار الأحداث السيئة التي وقعت في

ماضيها، تحاول البقاء على قيد الحياة في حزن عميق وتجد صعوبة في التخلص من الشعور بالذنب الذي لا ينتهي.

(٧) رج ياسين من مكتب سعفران ليجد سجدة جالسة على الدرج ساهمة.. كانت تنظر إلى الأرض أسفل الدرج؛ وهي لا تزال ترى جثة عمر المهشمة الرأس غارقة في دماؤها (ص. ٩١).

في البيانات ٧، تُظهر سجدة إحباطها من خلال التفكير في أحداث مضت منذ فترة طويلة. فهي تستعيد أحداث ماضيها المروعة في ذهنها مما يجعلها لا تتوقف عن لوم نفسها. ومع توالي الأحداث، يجد ياسين و سجدة جالسة على درج مكتب سعفران بنظرة فارغة. لا يزال في ذهن سجدة صورة واضحة للحادثة التي وقعت في ذهنها عندما سقط عمر وتلطخت بالدماء، كان يوم وفاة زوجها السابق يومًا عصيبًا بالنسبة لها لم تستطع سجدة نسيانه وأصبح شبحًا يطاردها في حياتها.

(٨) هتفت سجدة في ثورة: أنا لست الملاك التي تتخيلها يا ياسين.. أنا قاتلة.. أنا قتلت عمر.. قتلت زوجي (ص. ٩٤).

ثم في البيانات ٨، تلوم سجدة نفسها وهي تلعن نفسها بكلمات قاسية ترمي بها ياسين. وتدعي أنها قاتلة عمر زوجها السابق. ولا تزال صورة وفاة عمر الذي سقط من الطابق الثاني من منزله حاضرة في ذاكرتها. في الواقع، من قبل سجدة ضد زوجها السابق الذي كان على وشك ضربها. كشفت سجدة عن ذلك بمشاعر لم تستطع السيطرة عليها، فقد كانت الصدمة التي تعرضت لها عميقة جدًا لدرجة أنها أحبطتها إلى ما لا نهاية.

٩) لا تستطيع أن تغفر لنفسها ما حدث و لن يستطيع أن يغفر لها؛ و ربما الآن.. الآن فقط.. تستطيع أن تنه رحلتها إلى مصر و التي قد طالت و تعود إلى اسطنبول؛ لم يعد لديها ما تبقى لأجله حتى والدها؛ فلقد عاش عمرا أن يكمل حياته بدونَ بدونها و يستطيع أن تكون موجودة (ص. ١٠٥).

في البيانات رقم ٩، تقول سجدة في عقلها أنها لا تستحق مسامحة ياسين بسبب سلوكها المتقلب وعواطفها غير المستقرة. تستمر سجدة بالشعور بالدونية وعدم استحقاقها أن تكون مع ياسين، لكن كل ذلك في عقلها. في الواقع، يستمر ياسين في حب سجدة إلى ما لا نهاية على الرغم من معاملة سجدة القاسية لها. كما أن ياسين سامح سجدة لفترة طويلة دون أن يطلب منها ذلك. لكنها في عقل سجدة مجرد شخص محبط يحاول أن يعيش حياته دون مساعدة من أحد. حتى أن سجدة تفكر في الهروب الآن إلى إسطنبول لأنها لا تستطيع كتم مشاعرها تجاه ياسين التي لا تستطيع التعبير عنها.

كراهية الذات الموجود في البيانات من ٦ إلى البيانات ٩ مع الشكل الوارد في عنصر الصراع داخل النفس عند هورني. يمكن إظهار ملاءمة هذا البحث من خلال شكل التعبير عن أحد عناصر كراهية الذات وهو الإحباط الذاتي (Alwisol، ٢٠١٢). من البيانات ٦، يظهر من البيانات ٦ أن سجدة في الواقع لديها نفس مشاعر ياسين، لكن هذه المشاعر مهزومة بالإحباط الموجود فيها. ثم البيانات ٧، لا تستطيع سجدة التخلص من ذكريات الماضي عن وفاة زوجها. وهذا يضيف إلى الإحباط الموجود فيها بالفعل. في البيانات ٨، وبسبب إحباطها تستمر أيضًا في لوم نفسها وتعتقد أنها هي التي قتلت عمر. وفي البيانات ٩، كانت المرحلة الأخيرة من الإحباط الذي عانت منه هي شعورها بأن

كل الأخطاء التي وقعت فيها لاحقاً لم تعد تستحق السعادة بعد الآن. من خلال البيانات التي تم بحثها، هناك شكل من أشكال التعبير عن الإحباط الذاتي الذي عانت منه سجدة. وغالباً ما يظهر شكل من أشكال الإحباط الذاتي لدى سجدة بالنسبة لياسين وأحداثها المأساوية الماضية. وهذا يتوافق مع نظرية كارين هورني للصراع التي طرحتها كارين هورني بشأن المصابين بالعصاب المحبطين بكراهية الذات. فهم يشعرون بأنهم لا يستحقون الأشياء الجيدة ويتساءلون باستمرار عما إذا كانوا يستحقونها (Horney, ١٩٥١).

تستخدم الأبحاث التي أُجريت عناصر كراهية الذات مع شكل من أشكال الإحباط الذاتي، وهذا الشكل يقوم به المصابون بالعصاوية كشكل من أشكال الدفاع عن النفس حتى يتمكنوا من مواصلة الحياة المستقبلية رغم الظروف غير الطبيعية (المفارقة، ٢٠٢٢؛ Pratiwi & Dewi, ٢٠٢٣؛ Azhari & Lystianingsih, ٢٠٢٣). وبصرف النظر عن ذلك، تُظهر النتائج في دراسات أخرى مماثلة أن هناك العديد من الاختلافات في استخدام عناصر نظرية الصراع لكارين هورني وهي: (١) نتائج البحوث حول عناصر كراهية الذات بعيداً عن الإحباط الذاتي (Anggra)، (٢٠١٩؛ Mauludiyah, ٢٠١٧؛ Nurhuda et al., ٢٠٢٣) (٢) التركيز أكثر على أسباب الصراع والجهود الصراع لحلها (Ahmad & Indarti, ٢٠٢١؛ Mayasari et al., ٢٠٢٤؛ Azharani et al., ٢٠٢٤؛ Fauzi & Parmin, ٢٠٢٢؛ النساء، ٢٠٢٤؛ أعيننا، ٢٠٢٠).

شكل من أشكال الإحباط الذاتي، في البيانات من ٦ إلى البيانات ٩، تُظهر سجدة إحباطاً بسبب الشعور بالذنب الذي تحتفظ به لنفسها. تشعر سجدة بأنها لا تستحق السعادة بسبب ما حدث في

الماضي، وتستمر في تشغيل الذكريات المأساوية في ذهنها. ينشأ هذا الشكل لا شعوريًا بسبب صعوبة تقبلها لنفسها كفرد طبيعي. ولا تنشأ هذه المعاناة العصابية من كراهية الذات بسبب فشل الصورة الذاتية المثالية التي صنعتها لنفسها فحسب، بل لأنها تشعر أنها طبيعية مثلها مثل أي فرد آخر.

(د) السلوك وإفساد الذات

(١٠) جلست سجدة فوق السطح و هي تستمع إلى الموسيقى المنبعثة من المقهى الشعبي الموجود أسفل البناية ؛ في عيونها الخضراء دموع لا تسمح لها بالانهمار على وجهها؛ و في قلبها جرح غائر تخشى من مجرد التفكير به.. كانت ترتجف و هي تشعر ببرودة الجو و السماء الملبدة بالغيوم فوقها تنذر بمطول المطر؛ لكنها لم ترغب في أن تأوي إلى برودة غرفتها الخالية إلا منها بهذه السرعة (ص. ١٧).

علاوة على ذلك، في البيانات ١٠، تجلس سجدة على سطح مسكنه وتتأمل في الأشياء التي حدثت في حياته. لم يكن الطقس مناسبًا للبقاء في الهواء الطلق لفترة طويلة. سمحت سجدة لنفسها بالشعور بالبرد حتى ارتجفت، لكنها لم تدفئ نفسها على الفور. امتنعت سجدة أيضًا عن البكاء أو التعبير عن مشاعرها بحرية. لقد آذت نفسها بالفعل بالسماح لنفسها بالارتجاف. هذه هي السلوكيات والدوافع لإيذاء النفس التي يقوم بها الأفراد الذين يعانون من الصراع داخل النفس.

(١١) ازداد جسدها انتفاضا؛ و تصيب العرق على وجهها؛ و في ذهنها صورة الجثة التي لا ترغب في مفارقة خيالها؛ و هي تمس: أرجوك كفى.. اذهب الآن.. اذهب (ص. ٧٤).

في البيانات ١١، تشعر سجدة بالقلق المفرط. من خلال الاستمرار في تذكر تفاصيل ما حدث لزوجها السابق، كانت في حالة من الركود ولم تستطع الهروب منه. فهي تتألم من حالتها النفسية باستمرار لدرجة أنها تتألم جسديًا. وعادةً ما كانت سجدة عندما تتذكر الحادثة تصدر عنها ردة فعل غير عادية. وأحيانًا كانت تصرخ خوفًا ويغمى عليها في الحال عندما تتكرر الذكرى في ذهنها.

(١٢) شعرت بالتوتر؛ وانتزعت نفسها بعيدا وهي تهمس: ماذا تقصد؟ أنا.. أنا لا أشعر بأي شيء نحوك. مال ياسين نحوها؛ وهمس في أذنها: كذابة.. كنت منهارة عندما أصبت؛ ومنذ حقنك الطبيب بذلك المهدئ وأنت تهدين.. باسمي (ص. ١٦).

ثم في البيانات ١٢، عندما تبدأ سجدة في السماح لياسين بالدخول إلى حياتها. تظهر سجدة أيضًا أنها خائفة حقًا من فقدان ياسين. فهي تفكر في ياسين بشكل مفرط وهي قلقة للغاية بشأنه. عندما يصاب ياسين بطلق نار، تعود صدمة سجدة كما كانت من قبل. تؤذي سجدة نفسها بالصراخ المتواصل إلى أن يعطيها طبيبها الخاص المهدئات. ليس هذا فحسب، فحتى عندما كانت نائمة، تهذي سجدة باسم ياسين. هذا الشكل من أشكال التعذيب الذاتي المفرط لم تكن سجدة تمارسه في حالة اليقظة وحدها، بل في عقلها الباطن أيضًا.

تتماشى أشكال السلوك وإفساد الذات الموجودة في البيانات ١٠ و ١١ و ١٢ التي تم وصفها مع الأشكال الموجودة في عناصر هورني للصراع داخل النفس. تُظهر البيانات ١٠ موقف سجدة المتمثل في ترك نفسها ترتجف عمدًا وتدمّر نفسها عقليًا. فهي تكتم مشاعرها كشكل من أشكال الدفاع عن النفس، وتشعر أنه من غير اللائق أن تبكي على ما

فعلته. البيانات ١١، تلوم سجدة نفسها مرة أخرى على وفاة زوجها السابق وتضر بصحتها النفسية أيضًا. ومع الذكريات المروعة التي تستعيدها في ذهنها، فإن ذلك يجعلها تتألم جسديًا، لأن سجدة غالبًا ما تصرخ دون وعي منها حتى يغمى عليها. في البيانات ١٢، تُظهر البيانات سجدة التي تعاني من القلق المفرط الناجم عن أحداثها السابقة. رؤيتها لأحبائها وهم يتألمون، يجعلها في حالة حزن بالضبط عندما توفي زوجها السابق. إن البيانات التي وجدتتها الباحثة هي جزء من شكل من أشكال التعبير السلوكي والإفساد الذاتي الذي تقوم به سجدة كشكل من أشكال كراهية الذات. وكما ذكر هورني أنه في المرحلة النهائية، غالبًا ما يرغب المصابون بالعصاب في تدمير أنفسهم جسديًا ونفسيًا. وهذا يتماشى مع نظرية هورني التي تنص على أن لديهم الرغبة في ارتكاب أفعال لا ينبغي أن تكون، والتي لها تأثير طويل الأمد حتى يدمروا أنفسهم تدريجيًا (Feist، ٢٠١٨).

إن كراهية الذات في شكل سلوكيات وإفساد للذات هو صراع يحدث بسبب القلق الأساسي الذي يريد إظهاره للأفراد الآخرين. ومع ذلك، فإن الأشياء التي يقوم بها في الواقع تؤدي نفسه دون وعي (Anggra، ٢٠١٩؛ Mauludiyah، ٢٠١٧؛ Pratiwi & Dewi، ٢٠٢٣؛ المفارقة، ٢٠٢٢). وبصرف النظر عن ذلك، تُظهر النتائج في دراسات أخرى مشابهة أن هناك العديد من الاختلافات في استخدام عناصر نظرية الصراع لكارين هورني وهي: (١) نتائج البحوث حول عناصر كراهية الذات بعيدًا عن السلوك وإفساد الذات (Azhari & Lystianingsih، ٢٠٢٣؛ Nurhuda et al.، ٢٠٢٣) (٢) التركيز أكثر على أسباب الصراع والجهود المبذولة لحلها (Ahmad & Indarti، ٢٠٢١؛ Mayasari et al.، ٢٠٢٤؛

Azharani et al، ٢٠٢٤؛ Fauzi & Parmin، ٢٠٢٢؛ النساء، ٢٠٢٤؛ أعيننا، (٢٠٢٠).

أشكال السلوك والإفساد الذاتي، في البيانات ١٠ و ١١ و ١٢، حاولت سجدة التكفير عن ذنبها بإيذاء نفسها. تفعل سجدة هذه الأشياء بوعي أو دون وعي، كما أنها تلحق الضرر بصحتها جسديًا ونفسيًا. هذا الشكل هو أحد أشكال كراهية الذات التي تتشكل بسبب الفشل في تحقيق الكمال في الأشياء التي قامت بها.

وأشكال كراهية الذات التي وجدها الباحثة هي: (١) تخطئة الذات بلا سماحة، في البيانات من ١ إلى البيانات ٣ تصف كيف أن هذا الشكل موجود في شخصية سجدة. تلوم سجدة نفسها باستمرار على أشياء يجب أن تكون قدرًا محتومًا. (٢) تحقير الذات، في البيانات من ٤ إلى ٥ توضح كيف أن سجدة تهين نفسها ولكنها تقول ذلك بتشبيهات مختلفة. تشعر سجدة بأنها لا تستطيع تحقيق التوقعات التي تأتي من خيالها الخاص. (٣) الإحباط الذاتي، في البيانات ٦ إلى البيانات ٩، تُظهر سجدة الإحباط بسبب الشعور بالذنب الذي تضرره. تشعر سجدة بأنها لا تستحق السعادة بسبب ما حدث في الماضي، وتستمر في إعادة الذكريات المأساوية في ذهنها. (٤) السلوك وإفساد الذات، في البيانات ١٠ و ١١ و ١٢ تحاول سجدة التكفير عن ذنبها بإيذاء نفسها. تفعل سجدة هذه الأشياء بوعي أو بدون وعي، كما أنها تلحق الضرر بصحتها جسديًا ونفسيًا.

ب. العوامل التي أثرت في ظهور الصراع داخل النفس لشخصية سجدة في رواية

”إياك من حيي“ لإيمان عبد الواحد

الصراع داخل النفس هو حالة تحدث داخل الفرد وتحدث بسبب الميول العصابية (Horney، ١٩٥١). ثم توجد الميول العصابية نفسها من القلق الأساسي الذي يتطور إلى عداوة موجود لدى الفرد. ويحدث هذا القلق بسبب عدة عوامل تؤثر على الأفراد أثناء نموهم وتطورهم بدءاً من مرحلة الطفولة. فالأفراد الذين ينشأون دون شعور بالحب والاهتمام من البيئة المحيطة بهم سيجعلون أنفسهم يعانون من صراع داخل النفس. فالبيئة مؤثرة جداً في تشكيل شخصية الشخص وعواطفه، خاصةً إذا لم يحصل الفرد على شكل الحب والحنان من والديه. ويسبب ذلك الصراع داخل النفس والذي ينقسم بعد ذلك إلى الصورة الذاتية المثالية وكراهية الذات (Feist، ٢٠١٨). تتجلى العوامل التي تسبب الصراع داخل النفس الذي تعاني منه سجدة في البيانات التالية:

الجدول ٣

رقم	نوع	نتائج البيانات	تحليل البيانات
١.	عدم مساهمة دور الأب في مرحلة الطفولة	هتف في حيرة: هل ستقيمين وحدك؟ و أين أسرتك ؟ ظهر الحزن في عيونها؛ و هي تهتف: ليس لي أسرة.. والدي توفيت في اسطنبول منذ بضعة أشهر و والدي.. لديه أسباب تمنعني من الإقامة لديه (ص. ٨).	قالت سجدة إنها عاشت مع والدتها فقط في إسطنبول إلى أن توفيت والدتها، وقالت إن والدها كان يبدو أنه يتجنبها ووالدتها. في هذه البيانات، يتضح من هذه البيانات أنه في طفولة سجدة لم يكن لوالدها

			أدنى دور في نموها وتطورها. لم تتلق سجدة الحب إلا من والدتها.
٢.	صدمة الطفولة بسبب عدم اعتبارها طفلة	هتفت في مرارة: لا تقلق.. والدي عاش بدوني سبعة عشر عاما كاملة؛ لم يفكر خلالها في زيارتي و لا لمرة واحدة.. حتى أنه لم يكن يكتب لي أو يحاول الاتصال بي.. كل الصلة التي كانت بيننا هي اسمه في شهادة ميلادي و النفقة السخية التي كان يرسلها إلى أمي بانتظام.. حتى عندما ماتت لم يفكر في تعزيتي.. هو لم يطلب مني العودة إلى القاهرة و لا أظن أنه كان يرغب في وجودي.. أنا التي طلبت منه استضافتي و يا ليتني ما فعلت.. ظننت أنني قد أجد هنا عزاء عن وحدتي في اسطنبول لكنني لم أجد شيئا سوى أب لا يبال بي و لا يهتم بأمرى.. و لا أظنه سيفتقدني الآن؛ بل ربما	تقول سجدة أن والدها ليس رب أسرة مسؤولاً. لقد تركها والد سجدة هي ووالدتها منذ ولادتها، ولم يزرها أبداً أثناء إقامتها في تركيا. تشعر سجدة بصدمة شديدة من الرجل الذي تسميه والدها. حتى وفاة والدتها، لم يظهر والد سجدة أي شكل من أشكال المودة بين الوالدين والأبناء. شعرت سجدة أن والدها لم يكن يريد لها أن تكون حاضرة في حياته أو حتى أن تولد كطفلة له. عندما بدأت سجدة تفهم كيف يجب أن يكون دور الوالدين تجاه الطفل، عندها بدأت سجدة تدرك أيضاً أن والدها لم يكن يريد لها حقاً أن تكون جزءاً من حياته.

	يشعر بالارتياح لأن حمل وجودي في حياته قد انزاح من فوق كاهله (ص. ٢٣-٢٤).		
تؤكد سجدة على كلامها السابق عندما تتحدث إلى ياسين. عندما علم ياسين أن والد سجدة هو سعفران الرشيدي، وهو محام مشهور ومحترم جداً في مجاله ومحترم من قبل الكثير من الناس. لا يصدق ياسين أن والد سجدة هو من يتخلى عن عائلته، لكن ياسين لا يصدق أن والد سجدة هو من يتخلى عن عائلته، لكن سجدة يعزز كلامه السابق بقوله إن والده قال ذات مرة إن سجدة كانت غلطة في حياته. كانت ولادة سجدة أيضاً مجرد أثر لرغبة والدها اللحظية. وبعد أن علمت سجدة بذلك من الرسائل التي أرسلها والدها إلى والدتها،	هتفت في مرارة: والدي؟! آه.. أتقصد سعفران الرشيدي؟ الرجل الذي استطاع أن يتجاهل وجودي لسبعة عشر عاماً كاملة لا أظن أنه سيلاحظ وجودي الآن.. هل تعرف؟! أمي كانت تحتفظ برسائله لها؛ و عندما ماتت قرأتها؛ هل تعرف ماذا قال لها عني؟ آه.. كان يقول أنها في حياته ليست أكثر من مجرد نزوة.. نزوة تركت أثراً.. الأثر الذي استطاع أن يتجاهله كل تلك السنين حتى تذكره فجأة (ص. ٨٠-٨١).		

			ازدادت سجدة سوءًا وحاولت أن تمنح نفسها السعادة من خلال خلق صورة مثالية لنفسها.
٣.	فقدان الثقة بالنفس بسبب إهمال الأب	هتفت سجدة: هو دسم كثيرا لكنه طيب المذاق.. شكله لم يكن يبشر بخير لكنني لا أحكم على الأمور بشكلها الآن.. تعلمت أن الجمال قد يخذلك عندما تكتشف أنه يخفي حقيقة قد تكون أقل من مستوى توقعاتك (ص. ٢٢).	يظهر أن سجدة فقدت ثقتها بنفسها. ويرجع ذلك إلى غياب دور والدها وحنانه خلال طفولتها. كبرت سجدة كشخص مستقل لتحقيق ذاتها. تقول سجدة إن كل ما يبدو جميلاً من الخارج ليس بالضرورة أن يكون له نفس الجمال من الداخل. كان التشبيه الذي قدمته سجدة كشكل من أشكال الذات التي تبدو بلا جمال ولا يمكن أن تفي بالتوقعات. ولهذا السبب، تصبح الذات المثالية التي تخلقها سجدة لحماية نفسها غير طبيعية ومفرطة. أما في الفرد الطبيعي، فلا ينبغي المبالغة في ذلك. من الطبيعي أن يرتكب

الإنسان أخطاء في الحياة، والأخطاء تحتاج فقط إلى التصحيح وليس الندم المستمر.		
تُظهر سجدة مرة أخرى أنها لا تريد أن تقع في توقعات كبيرة من ياسين. تشك سجدة في نفسها فيما إذا كانت تستحق هذه المعاملة الحسنة من ياسين. الشك الموجود لدى سجدة هو شكل من أشكال فقدان الثقة في الحصول على السعادة من الناس من حولها. هذا أيضًا ناتج عن افتقادها للعاطفة في طفولتها، بحيث عندما تحصل عليها تجعلها تشعر بأنها غير مناسبة.	زفرت في حرارة؛ ياسين يعاملها بمودة لا تليق برب عمل مع موظفة لديه؛ هو يتودد لها و يحاول استمالتها و هي لا ترغب في خداعه؛ ليس في حياتها مكان للحب و هي لا تصلح للآمال العريضة التي يعلقها عليها (ص. ٢٥).	
بدأت سجدة أيضًا في التعبير عن عدم ثقتها في أن تكون محبوبه مباشرة لياسين. وعندما يبذل ياسين قصارى جهده لإقناع سجدة، تتجنب سجدة ياسين بشكل متزايد. هذا	هتفت في استنكار: ياسين.. أنت لا تعرفني؛ و لا يمكن أن تفكر في الزواج مني بهذه السرعة. نهض ياسين؛ و نظر في عينيها و هو يهتف: بالعكس أنا أعرفك جيدا يا سجدة.. فقد	

الموقف الذي أظهرته سجدة هو شكل من أشكال المواقف التي ظهرت بعد الأحداث الماضية التي حدثت لها. الشعور بعدم الاستحقاق وعدم اللياقة بل والتعبير المباشر لياسين بأنها ليست شخصاً يستحق الاهتمام الكافي. منذ الطفولة لم تحصل سجدة على الاهتمام الكافي من والدها، ثم عندما تزوجت من زوجها السابق لم تحصل سجدة أيضاً على اهتمام كبير. لذلك، فإن الأحداث الماضية من طفولتها إلى بيئتها الاجتماعية تدعم سجدة بقوة لخلق صورة ذاتية مثالية غير واقعية.	عاشتك لأيام طويلة و أستطيع الحكم علي أخلاقك و طباعك جيداً؛ أماما لا أعرفه فعلا فهو ظروفك و ماضيك؛ و هذا لا يعني كثيراً. هتفت سجدة في حدة: أنت مخطئ يا ياسين؛ ماضي الانسان و ظروفه جزء منه لا يستطيع أن يستأصله بالسهولة التي تتحدث بها (ص. ٣٨).	
---	--	--

(١) هتف في حيرة: هل ستقيمين وحدك؟ و أين أسرتك؟ ظهر الحزن في عيونها؛ و هي تهتف: ليس لي أسرة.. والدتي توفيت في اسطنبول منذ بضعة أشهر و والدي.. لديه أسباب تمنعني من الإقامة لديه (ص. ١).

قالت سجدة إنها عاشت مع والدتها فقط في إسطنبول إلى أن توفيت والدتها، وقالت إن والدها كان يبدو أنه يتجنبها ووالدتها. في هذه البيانات، يتضح من هذه

البيانات أنه في طفولة سجدة لم يكن لوالدها أدنى دور في نموها وتطورها. لم تتلق سجدة الحب إلا من والدتها.

(٢) هتفت في مرارة: لا تقلق.. والدي عاش بدوني سبعة عشر عاما كاملة؛ لم يفكر خلالها في زيارتي ولا مرة واحدة.. حتى أنه لم يكن يكتب لي أو يحاول الاتصال بي.. كل الصلة التي كانت بيننا هي اسمه في شهادة ميلادي و النفقة السخية التي كان يرسلها إلى أمي بانتظام.. حتى عندما ماتت لم يفكر في تعزيتي.. هو لم يطلب مني العودة إلى القاهرة ولا أظن أنه كان يرغب في وجودي.. أنا التي طلبت منه استضافتي و يا ليتني ما فعلت.. ظننت أنني قد أجد هنا عزاء عن وحدتي في اسطنبول لكنني لم أجد شيئا سوى أب لا يبالي بي ولا يهتم بأمري.. ولا أظنه سيفتقدني الآن؛ بل ربما يشعر بالارتياح لأن حمل وجودي في حياته قد انزاح من فوق كاهله (ص. ٢٣-٢٤).

في هذه البيانات، تقول سجدة أن والدها ليس رب أسرة مسؤولاً. لقد تركها والد سجدة هي ووالدتها منذ ولادتها، ولم يزرها أبداً أثناء إقامتها في تركيا. تشعر سجدة بصدمة شديدة من الرجل الذي تسميه والدها. حتى وفاة والدتها، لم يظهر والد سجدة أي شكل من أشكال المودة بين الوالدين والأبناء. شعرت سجدة أن والدها لم يكن يريد أن تكون حاضرة في حياته أو حتى أن تولد كطفلة له. عندما بدأت سجدة تفهم كيف يجب أن يكون دور الوالدين تجاه الطفل، عندها بدأت سجدة تدرك أيضاً أن والدها لم يكن يريد أن تكون جزءاً من حياته.

(٣) هتفت في مرارة: والدي!!؟ آه.. أتقصد سفيان الرشيدى؟ الرجل الذي استطاع أن يتجاهل وجودي لسبعة عشر عاما كاملة لا أظن أنه سيلاحظ وجودي الآن.. هل تعرف!!؟ أمي كانت تحتفظ برسائله لها؛ وعندما ماتت قرأتها؛ هل تعرف ماذا قال لها عني؟ آه.. كان يقول أنها في حياته ليست أكثر من مجرد نزوة.. نزوة تركت أثرا.. الأثر الذي استطاع أن يتجاهله كل تلك السنين حتى تذكره فجأة (ص. ٨٠-٨١).

في البيانات التالية، تؤكد سجدة على كلامها السابق عندما تتحدث إلى ياسين. عندما علم ياسين أن والد سجدة هو سعفران الرشيدى، وهو محام مشهور ومحترم جداً في مجاله ومحترم من قبل الكثير من الناس. لا يصدق ياسين أن والد سجدة هو من يتخلى عن عائلته، لكن ياسين لا يصدق أن والد سجدة هو من يتخلى عن عائلته، لكن سجدة يعزز كلامه السابق بقوله إن والده قال ذات مرة إن سجدة كانت غلطة في حياته. كانت ولادة سجدة أيضاً مجرد أثر لرغبة والدها اللحظية. وبعد أن علمت سجدة بذلك من الرسائل التي أرسلها والدها إلى والدتها، ازدادت سجدة سوءاً وحاولت أن تمنح نفسها السعادة من خلال خلق صورة مثالية لنفسها.

(٤) هتفت سجدة: هو دسم كثيرا لكنه طيب المذاق.. شكله لم يكن يبشر بخير لكنني لا أحكم على الأمور بشكلها الآن.. تعلمت أن الجمال قد يخذلك عندما تكتشف أنه يخفي حقيقة قد تكون أقل من مستوى توقعاتك (ص. ٢٢).

في هذه البيانات، يظهر أن سجدة فقدت ثقتها بنفسها. ويرجع ذلك إلى غياب دور والدها وحنانه خلال طفولتها. كبرت سجدة كشخص مستقل لتحقيق ذاتها. تقول سجدة إن كل ما يبدو جميلاً من الخارج ليس بالضرورة أن يكون له نفس الجمال من الداخل. كان التشبيه الذي قدمته سجدة كشكل من أشكال الذات التي تبدو بلا جمال ولا يمكن أن تفي بالتوقعات. ولهذا السبب، تصبح الذات المثالية التي تخلقها سجدة لحماية نفسها غير طبيعية ومفرطة. أما في الفرد الطبيعي، فلا ينبغي المبالغة في ذلك. من الطبيعي أن يرتكب الإنسان أخطاء في الحياة، والأخطاء تحتاج فقط إلى التصحيح وليس الندم المستمر.

٥) زفرت في حرارة؛ ياسين يعاملها بمودة لا تليق برب عمل مع موظفة لديه؛ هو يتودد لها و يحاول استمالتها و هي لا ترغب في خداعه؛ ليس في حياتها مكان للحب و هي لا تصلح للآمال العريضة التي يعلقها عليها (ص. ٢٥).

علاوة على ذلك في البيانات ٥، تُظهر سجدة مرة أخرى أنها لا تريد أن تقع في توقعات كبيرة من ياسين. تشك سجدة في نفسها فيما إذا كانت تستحق هذه المعاملة الحسنة من ياسين. الشك الموجود لدى سجدة هو شكل من أشكال فقدان الثقة في الحصول على السعادة من الناس من حولها. هذا أيضاً ناتج عن افتقادها للعاطفة في طفولتها، بحيث عندما تحصل عليها تجعلها تشعر بأنها غير مناسبة.

٦) هتفت في استنكار: ياسين.. أنت لا تعرفني؛ و لا يمكن أن تفكر في الزواج مني بهذه السرعة. نهض ياسين؛ و نظر في عينيها و هو يهتف: بالعكس أنا أعرفك جيداً يا سجدة.. فقد عاشرتك لأيام طويلة و أستطيع الحكم علي أخلاقك و طباعك جيداً؛ أماما لا أعرفه فعلاً فهو ظروفك و ماضيك؛ و هذا لا يعنيني كثيراً. هتفت سجدة في حدة: أنت مخطئ يا ياسين؛ ماضي الانسان و ظروفه جزء منه لا يستطيع أن يستأصله بالسهولة التي تتحدث بها (ص. ٣٨).

ثم في البيانات ٦، بدأت سجدة أيضاً في التعبير عن عدم ثقتها في أن تكون محبوبة مباشرة لياسين. وعندما يبذل ياسين قصارى جهده لإقناع سجدة، تتجنب سجدة ياسين بشكل متزايد. هذا الموقف الذي أظهرته سجدة هو شكل من أشكال المواقف التي ظهرت بعد الأحداث الماضية التي حدثت لها. الشعور بعدم الاستحقاق وعدم اللياقة بل والتعبير المباشر لياسين بأنها ليست شخصاً يستحق الاهتمام الكافي. منذ الطفولة لم تحصل سجدة على الاهتمام الكافي من والدها، ثم عندما تزوجت من زوجها السابق لم تحصل سجدة أيضاً على اهتمام كبير. لذلك، فإن الأحداث الماضية من طفولتها إلى بيئتها الاجتماعية تدعم سجدة بقوة لخلق صورة ذاتية مثالية غير واقعية.

صنفت الباحثة البيانات إلى ثلاثة أشكال من العواقب التي كانت موجودة في سجدة، وهي: صدمة الطفولة بسبب عدم اعتباره طفلاً. وتظهر ملاءمة هذا البحث من خلال الأشكال الثلاثة التي وجدتها الباحثة، وهي عدم مساهمة دور الأب أثناء الطفولة، وصدمة الطفولة بسبب عدم اعتباره طفلاً، وفقدان الثقة بسبب تجاهل الأب لها. أولاً، البيانات ١ التي وجدتها الباحثة هي شكل من أشكال نقص مساهمة دور الأب أثناء الطفولة التي شعرت بها سجدة. ثانياً، في البيانات ٢ و ٣ التي تم بحثها هي شكل من أشكال صدمة الطفولة بسبب عدم اعتبار سجدة طفلة. ثالثاً، في البيانات ٤ و ٥ و ٦ التي تم عرضها، هي شكل من أشكال فقدان الثقة بالنفس بسبب تجاهل والد سجدة لها. هذه الأشكال الثلاثة هي نتيجة للعامل المسبب، وهو عدم وجود حنان وحب كافيين في مرحلة الطفولة، خاصة من الوالدين اللذين يلعبان دوراً مهماً في تكوين شخصية الأبناء. وهذا يتوافق مع المفهوم الأساسي لنظرية كارين هورني التي تقول بأن الصراع داخل النفس ينشأ من القلق الأساسي الذي يعاني منه الأطفال، والذي يمكن أن يتطور إلى عداً أساسي لدى الأفراد العصبيين. وترى هورني أن القلق يؤثر على نمو الشخصية، ويحدث هذا الصراع نتيجة للصراع بين مشاعر الفرد وموقفه في مواجهة المطالب البيئية (Horney، ١٩٥١؛ Feist، ٢٠١٨).

العوامل التي تسبب الصراع داخل النفس هي القلق الأساسي الذي يسبب بعد ذلك العداً الأساسي (Feist، ٢٠١٨). تتماشى هذه النتائج مع الأبحاث التي تبحث أيضاً عن العوامل التي تسبب الصراع لدى الفرد في الرواية (Azharani et al، ٢٠٢٤؛ Fauzi & Parmin، ٢٠٢٢؛ Anggra، ٢٠١٩؛ النساء، ٢٠٢٤؛ أعيننا، ٢٠٢٠). لكن، على عكس الدراسات الأخرى التي تصف العوامل المسببة للصراع في الأفلام أو المسلسلات (Azhari & Lystianingsih، ٢٠٢٣). وكذلك البحوث التي تركز فقط على الصراعات التي تحدث لدى الأفراد في الأشياء (Pratiwi & Dewi، ٢٠٢٣؛ Nurhuda et al، ٢٠٢٣؛ Mayasari et al، ٢٠٢٤؛ Mauludiyah، ٢٠١٧؛ Ahmad & Indarti، ٢٠٢١؛ المفارقة، ٢٠٢٢).

من العوامل المسببة للصراع داخل النفس عند سجدة، (١) عدم مساهمة دور الأب في مرحلة الطفولة، في البيانات ١ يصف كيف يؤثر هذا الشكل على شخصية سجدة. تخلق سجدة صورة ذاتية مثالية عن نفسها ولديها شعور بالكراهية تجاه نفسها بسبب والدها الذي لم يهتم بها منذ الطفولة حتى التقت بوالدها. (٢) صدمة الطفولة بسبب عدم اعتبارها طفلة، في البيانات ٢ و ٣ تظهر كيف تحاول سجدة خلق ذات مثالية في مخيلتها بشكل غير واقعي. ونتيجة لإهمالها منذ الطفولة، تطالب سجدة نفسها بأن تكون مثالية في كل شيء. وهذا أيضًا شكل من أشكال الحماية التي تبنيها حتى لا يعتبرها الآخرون ضعيفة. (٣) فقدان الثقة بالنفس بسبب إهمال الأب، في البيانات ٤، ٥، ٦ تظهر سجدة في الإحباط وعدم الثقة في نفسها لأن الشخصية تنشأ من غياب الدعم العاطفي من الوالدين في مرحلة الطفولة. وتنشأ هذه السمة نتيجة العداء الأساسي الذي عانت منه بسبب غياب الحنان منذ الطفولة، فنشأت كفرد يشعر بعدم استحقاقه للأشياء التي يشعر بها الأفراد الطبيعيون. من خلال البيانات التي قدمها الباحثة، يتضح أن العوامل الاجتماعية وأشكال الحب والعاطفة خلال مرحلة الطفولة مؤثرة جدًا على شخصية الفرد. خاصة شكل الاهتمام والسلوك الذي يظهر من كلا الوالدين. في حالة سجدة، كان سبب الصراع داخل النفس الذي عانت منه سجدة هو غياب دور والدها في نموها وتطورها منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ. تسبب هذا النقص في نهاية المطاف في رغبة سجدة في الحصول على المزيد في حياتها المستقبلية. لا تفهم سجدة كيف يتفاعل الأفراد الطبيعيون مع الأفراد المحيطين بها ويزداد صراعها داخل النفس مع تقدمها في العمر.

ج. جهود حل الصراع لشخصية سجدة في رواية "إياك من حي" لإيمان عبد الواحد

الجدول ٤

خهود حل الصراع

رقم	نوع	نتائج البيانات	تحليل البيانات
١.	الاقتراب من الآخرين	لا تستطيع سجدة أن تنكر أن العمل في المكتب كان مسليا ؛ فقد كانت في كل يوم تقابل الكثير من الناس ؛ و تسمع العديد من مشكلات حياتهم وظروفهم الخاصة ؛ و حاولت أن تنس مشكلات حياتها هي و ظروفها الخاصة.. (ص.١٣).	تحاول سجدة حل الصراع داخل النفس من خلال محاولة التقرب من الأشخاص المحيطين بها. تشعر سجدة بالهدوء في العمل وفي بيئة مكتبها. وهذا يتماشى مع النظرية القائلة بأنه عندما يرغب الأشخاص العصاةيون في حل الصراعات داخل أنفسهم، فإنهم يميلون إلى التواجد في بيئة تجعلهم هادئين ومرتاحين. ومن خلال التواجد في تلك البيئة، سيكون الأشخاص العصاةيون أكثر انفتاحًا ويتصرفون مثل الأشخاص الطبيعيين.

لم تشعر سجدة بالهدوء في بيئة عملها فحسب. ومع ذلك، بدأت أيضاً في الانفتاح على ياسين وكانت على استعداد لإخباره بالأشياء الحساسة. وهذا يتوافق مع النظرية القائلة بأن الأشخاص الذين يعانون من العصائية سيبدأون في الشعور بالعاطفة التي لم يحصلوا عليها من قبل. ولأنها اكتسبت هذا الموقف من ياسين، فقد تقربت سجدة في النهاية من ياسين كشكل من أشكال حل صراعاتها السابقة. لا تظهر سجدة أنها تشعر بالحماية من ياسين فقط. كما أعربت سجدة أيضاً أنها بدأت تعتمد على ياسين.	و رغم كل الظروف الصعبة التي مرت بها؛ و التي لم يكن ياسين يعلم شيئاً عنها كانت تشعر بالأمان في وجوده؛ خاصة أنها باتت تعرف كم هو شخص أمين و قوي و يعتمد عليه؛ و لا يتخلى عن أي ضعيف يستنجد به أو يلجأ إليه.. فهكذا عاملها و هكذا كان يعامل أصحاب القضايا الذين توافدوا على مكتبه؛ و كان عددهم في تزايد مستمر (ص. ١٥).		
ذكرت سجدة دون تردد أو شك في ياسين. فسجدة لا تحب فقط أن تكون في نفس المكتب مع ياسين، بل إنها	صعدت معه إلى مكتبه على مضض؛ لا تستطيع أن تنكر أن هذا المكان هو أكثر مكان شعرت فيه بالأمان و الراحة في		

		حياتها؛ أتت إليه و هي تشعر بأنها ضائعة و كل خطايا الدنيا تتبعها لكنه فتح ذراعيه لها و احتضنها؛ و قدم لها الدفء و الحماية و الاستقرار (ص. ٩٦).	تحب ياسين الذي كان في البداية رئيسها فقط. تتجراً سجدة على فتح قلبها مرة أخرى، لأنها بدأت تؤمن وتدرك أن ياسين ليس مثل زوجها السابق. تقبل سجدة بياسين بعد مرورها بالعديد من الأحداث وعدم الاستقرار العاطفي، تحاول سجدة أن تتعافى من صراعها داخل النفس وتبدأ حياة جديدة دون ميول عصبية وخيال في عقلها.
٢.	الابتعاد عن الآخرين	ألم تقولي أن والدتك قد توفيت؟ هل لديك أسرة هناك؟ أخوة مثلاً . هزت رأسها نفياً؛ وهتفت في أسف: لا.. أنا ابنة وحيدة ولم يكن لدينا أي أقارب وثيقي الصلة بنا؛ ولكن.. هناك ولدت و تربيت؛ وليس لدي سبب للبقاء هنا (ص. ١٣-١٤).	تحاول سجدة أن تُظهر لياسين أنها ليست شيئاً ذا قيمة بالنسبة لوالدها. ولدت سجدة وتربت على يد والدتها في تركيا، بينما يعيش والدها في القاهرة ولا يزورها أبداً. إن معرفة سجدة بحقيقة أن والدها لا يهتم بها، يدفعها إلى الابتعاد عن الآخرين. فهي لم

تتجنب والدها فحسب، بل أيضاً لم تثق بسهولة في الأشخاص المحيطين بها. إن المقاومة التي تبديها سجدة هي محاولة لحل الصراع داخل النفس سجدة في داخلها. ويتم هذا الجهد كنوع من الحماية لتقديرها لذاتها، فهي تريد أن تظهر للجميع أنها تحتاج إلى نفسها فقط ولا تحتاج إلى مساعدة وشفقة من الآخرين.			
ترفض سجدة بحزم طلب ياسين الزواج منها. لا تشعر سجدة بأنها تستحق الحب، وتشك في إخلاص ياسين. تعتقد سجدة أن ياسين هو نفسه زوجها السابق الذي أعطى انطباعاً جميلاً في البداية فقط. إن المقاومة التي أبدتها سجدة هي شكل من أشكال الحماية لنفسها بالابتعاد عن	قطب ياسين جبينه؛ و هتف في ضيق : مرة أخرى؟! ما معنى مرة أخرى هذه؟ زفرت سجدة في حرارة؛ قبل أن تهتف : ليس هذا هو المهم الآن.. المهم أنني لن أتزوج.. لا أريد أن أتزوج.. و بالتأكيد لن أتزوجك أنت بالذات يا ياسين (ص. ٦٥).		

			الآخرين، لأنها لم تشعر بالراحة للحصول على السعادة مثل أي إنسان عادي.
٣.	محاربة الآخرين	ابتسم ياسين؛ و ارتشف بعضا من قذح القهوة الذي أمامه؛ قبل أن يهتف: سيقبل والدك بزواجنا إذا استطعت أن أكسب القضية. هتفت سجدة في حدة: وعدك بما لا يستطيع الوفاء به.. فأنا لن أسمح لنفسي بأن أكون جزءا من صفقات والدي التجارية مرة أخرى (ص. ٦٤).	في البيانات رقم ٧، تؤكد سجدة لياسين أنها لا تريد أن تكون أداة يستخدمها والدها في صفقة تجارية. المغزى من كلام سجدة هو أنها تُظهر مقاومة لوالدها. فسجدة التي كانت تتبع جميع أوامر والدها، تصر الآن على أنها لن تطيعه بعد الآن. هذا شكل من أشكال جهود حل الصراع من خلال محاربة الآخرين، على الرغم من أن ما تحاربه سجدة هو والدها.
		زفر ياسين في حرارة؛ قبل أن يهتف: سعفان الرشيدى رجل قاس بلا شك.. كرس حياته لمهنته و نجاحه حتى أنه لم يتزوج في شبابه؛ و عندما رزق بك لم يكن في سن يسمح له بأن	ثم في البيانات ٨، حتى عندما كانت ضعيفة، كانت سجدة لا تزال متمسكة بمبدأها في البقاء بعيداً عن متناول والدها. تأمل سجدة ألا ترى والدها مرة أخرى وأن تعيش

منفصلة عنه. وهذا ما أظهرته سجدة كدليل على أنها تشعر حقًا بأمان أكثر عندما لا تكون مع والدها بعد الآن.	يستمتع بأبوته لك. نكست سجدة رأسها؛ و همست: ليتة ظل خارج حياتي إلى الأبد (ص. ٩٩).		
لا تحاول سجدة مقاومة والدها فقط. فقد غامر سجدة أيضًا بالابتعاد عن زوجها السابق. وفقًا لسجدة، كان العيش مع زوجها السابق أشبه بالجحيم. كان زوج سجدة السابق مسيئًا، ولم يكن جيدًا إلا في بداية الزواج. وكثيراً ما تلقت سجدة إساءة جسدية ونفسية من زوجها السابق. وهذا ما يزيد من الإحساس بخيبة الأمل ويقلل من الإحساس بالعاطفة التي يجب أن تحصل عليها كإنسانة تريد السعادة. عندما أبدت سجدة مقاومة لزوجها السابق، وهو حادث لم تكن تتوقعه أبداً، زاد من شعورها بالصدمة. دفعت	صمتت قليلاً لتبتلع ريقها؛ قبل أن تردف: في ذلك اليوم ذهبت إلى قصر والدي و طلبت منه أن يساعدني لأحصل على الطلاق لكنه رفض بشدة.. مصالحة مع طلعت كساب كانت أهم من سعادي؛ و أراد أن يعيدني إليه لكنني رفضت.. صعدت إلى غرفتي و قررت أنني لن أعود لذلك الجحيم الذي كنت أعيش فيه مهما حدث؛ لكنه أتى.. عمر أتى إلى و ثار في وجهي؛ و كنت خائفة مما يستطيع أن يفعل بي لكنني لم أراجع.. قلت له أنني لن أعود معه أبداً.. طلبت منه الطلاق فجن جنونه و بدأ يضربني.. كان الدم ينزف من أنفي و شفتي و أسناني و لم أكن		

سجدة زوجها السابق عن طريق الخطأ عندما قاومها لمنع نفسه من التعرض للأذى مرة أخرى. وانتهت الحادثة بشكل مأساوي، فدفعت سجدة لزوجها السابق جعل زوجها السابق يسقط من الطابق الثاني ليلقى حتفه. لم يكن الحادث خطأ سجدة بالكامل، لأنها أرادت فقط حل نزاعها من خلال شجارها مع زوجها السابق. ومع ذلك، حدث ما لم يكن متوقعاً.	أر أمامي عندما أفلت من يده.. أردت أن أجري؛ أن أغادر الغرفة و القصر و الحياة كلها؛ لكنه لحق بي عند الدرج.. حاول أن يمسك بي لكنني دفعته.. دفعته بكل قوتي لكنني لم أكن أعرف .. لم أفكر في أنه سيسقط.. لم أعرف أنه سيموت.. سيموت بيدي (ص.١٠٣-١٠٤).	
---	---	--

١. الاقتراب من الآخرين (Toward people).

هذه الحاجة لدى العصائيين هي حاجة تبعية. عندما يجد العصايون شخصاً يشعرون أنه يستحق الحماية، يبدأ العصايون في التقرب منه ويعلقون الكثير من الآمال على هذا الشخص. وهذه حالة جيدة حيث يعتقد أنها تعالج الميل العصائية ببطء (Horney، ١٩٤٥).

(١) لا تستطيع سجدة أن تنكر أن العمل في المكتب كان مسلياً؛ فقد كانت في كل يوم تقابل الكثير من الناس؛ وتسمع العديد من مشكلات حياتهم وظروفهم الخاصة؛ و حاولت أن تنس مشكلات حياتها هي و ظروفها الخاصة.. (ص.١٣).

في البيانات ١، تحاول سجدة حل الصراع داخل النفس من خلال محاولة التقرب من الأشخاص المحيطين بها. تشعر سجدة بالهدوء في العمل وفي بيئة مكتبها. وهذا يتماشى مع النظرية القائلة بأنه عندما يرغب الأشخاص العصاةيون في حل الصراعات داخل أنفسهم، فإنهم يميلون إلى التواجد في بيئة تجعلهم هادئين ومرتاحين. ومن خلال التواجد في تلك البيئة، سيكون الأشخاص العصاةيون أكثر انفتاحًا ويتصرفون مثل الأشخاص الطبيعيين.

(٢) و رغم كل الظروف الصعبة التي مرت بها؛ و التي لم يكن ياسين يعلم شيئاً عنها كانت تشعر بالأمان في وجوده؛ خاصة أنها باتت تعرف كم هو شخص أمين و قوي و يعتمد عليه؛ و لا يتخلى عن أي ضعيف يستنجد به أو يلجأ إليه.. فهكذا عاملها و هكذا كان يعامل أصحاب القضايا الذين توافدوا على مكتبه؛ و كان عددهم في تزايد مستمر (ص.١٥).

علاوة على ذلك، لم تشعر سجدة بالهدوء في بيئة عملها فحسب. ومع ذلك، بدأت أيضاً في الانفتاح على ياسين وكانت على استعداد لإخباره بالأشياء الحساسة. وهذا يتوافق مع النظرية القائلة بأن الأشخاص الذين يعانون من العصاوية سيبدأون في الشعور بالعاطفة التي لم يحصلوا عليها من قبل. ولأنها اكتسبت هذا الموقف من ياسين، فقد تقربت سجدة في النهاية من ياسين كشكل من أشكال حل صراعاتها السابقة. لا تظهر سجدة أنها تشعر بالحماية من ياسين فقط. كما أعربت سجدة أيضاً أنها بدأت تعتمد على ياسين.

(٣) صعدت معه إلى مكتبه على مضض؛ لا تستطيع أن تنكر أن هذا المكان هو أكثر مكان شعرت فيه بالأمان و الراحة في حياتها؛ أنت إليه و هي تشعر بأنها

ضائعة وكل خطايا الدنيا تتبعها لكنه فتح ذراعيه لها و احتضنها؛ و قدم لها الدفء و الحماية و الاستقرار (ص. ٩٦).

في البيانات الأخيرة لجهود حل الصراعات من خلال الاقتراب من الآخرين، ذكرت سجدة دون تردد أو شك في ياسين. فسجدة لا تحب فقط أن تكون في نفس المكتب مع ياسين، بل إنها تحب ياسين الذي كان في البداية رئيسها فقط. تتجراً سجدة على فتح قلبها مرة أخرى، لأنها بدأت تؤمن وتدرك أن ياسين ليس مثل زوجها السابق. تقبل سجدة بياسين بعد مرورها بالعديد من الأحداث وعدم الاستقرار العاطفي، تحاول سجدة أن تتعافى من صراعها داخل النفس وتبدأ حياة جديدة دون ميول عصبية وخيال في عقلها.

من البيانات من ١ إلى البيانات ٣ التي وجدها الباحثة سجدة هو شكل من أشكال حل الصراعات عن طريق الاقتراب من الآخرين. وهذا يتماشى مع نظرية كارين هورني فيما يتعلق بالجهود التي يبذلها المصابون بالعصبية في حل الصراعات في أنفسهم، أي أولاً بالتقرب من الآخرين. فالمصابون بالعصبية يتقربون من الآخرين للتغلب على الشعور بالعجز وطلب الحماية. ويعد هذا السلوك شكلاً من أشكال الاعتماد غير الطبيعي، حيث يستسلم الأفراد للحصول على المودة والأمان من الأشخاص الذين يعتبرون أقوى. ووفقاً لنظرية هورني، فإنه بعد أن يحصل العصبي على ما يكفي من المودة كبديل عن الاحتياجات السابقة التي لم تتم تلبيتها. كما يبدأ الفرد أيضاً في تعليق الآمال وطلب الحماية من الأشخاص الذين يعتبرون قادرين على تحقيق الذات المثالية الموجودة في ذهنه. فإذا وجد المريض العصبي مكاناً يمكنه الاعتماد عليه والحصول على ما يكفي من الحنان لعلاج صدماته السابقة، فإنه بلا شك يجعل من ياسين الشخصية المثالية. ووفقاً لنظرية هورني التي تقول بأن المريض

العصابي عندما يعلق آماله على شخص ما، فإن الصراع النفسي الداخلي الذي يعاني منه يتلاشى ببطء. ولا يقتصر الأمر على حل الصراعات الموجودة لدى سجدة فحسب، بل يمكن أن يغير شخصية سجدة إلى شخص أكثر طبيعية وصحية.

في كتاب *“Our Inner Conflict: A Constructive Theory of Neurosis”* الذي يصف جهود حل الصراع التي بدأتها كارين هورني (Horney، ١٩٤٥). تتماشى هذه النتائج مع الأبحاث التي تستخدم في الغالب جهود التقارب مع الآخرين كجهد وحيد للعودة إلى الفرد الطبيعي (Azhari & Lystianingsih، ٢٠٢٣) والأبحاث التي تصف كيفية حل الصراعات بالأشكال الثلاثة التي ذكرها هورني (Pratiwi & Dewi، ٢٠٢٣؛ Nurhuda et al.، ٢٠٢٣؛ Mayasari et al.، ٢٠٢٤؛ Mauludiyah، ٢٠١٧؛ المفارقة، ٢٠٢٢). ومع ذلك، فإنه يختلف عن البحث الذي تم إجراؤه (Ahmad & Indarti، ٢٠٢١) الذي يستخدم فقط أحد جهود حل الصراع في نتائج موضوعه. وبصرف النظر عن ذلك، فإن النتائج في دراسات أخرى مماثلة لا تتناول جهود حل الصراع في موضوع البحث، بل تتناول فقط شكل الصراع أو أسباب الصراع في الشخصية (Anggra، ٢٠١٩؛ Fauzi & Parmin، ٢٠٢٢؛ Azharani et al.، ٢٠٢٤؛ النساء، ٢٠٢٤؛ أعيننا، ٢٠٢٠).

من خلال الجهود المبذولة للتقرب من الآخرين، توضح البيانات من ١ إلى البيانات ٣ أنه عندما يرغب الأشخاص العصائون في حل الصراعات داخل أنفسهم، فإنهم يميلون إلى التواجد في بيئة تجعلهم هادئين ومرتاحين. من خلال التواجد في هذه البيئة، سينفتح الأشخاص

العصابيون أكثر ويتصرفون مثل الأشخاص الطبيعيين. يمكن ملاحظة ذلك عندما تشعر سجدة بالهدوء في المكتب وتكون قريبة من ياسين.

٢. الابتعاد عن الآخرين (Away from people)

في هذا الجهد، يعزل الشخص العصبي نفسه عن الأشخاص الذين يعتبرهم يجلبون له أشياء سلبية أو يفسدون خطط حياته. ومن خلال الابتعاد عن الأفراد الآخرين، يمكن أن يساعدهم ذلك على تقليل القلق ويجعلهم أكثر وعياً بأن الحياة الواقعية والحياة الحقيقية مبنية فقط في أذهانهم (Horney، ١٩٤٥).

(٤) ألم تقولي أن والدتك قد توفيت؟ هل لديك أسرة هناك؟ أخوة مثلاً. هزت رأسها نفياً؛ وهتفت في أسف: لا.. أنا ابنة وحيدة ولم يكن لدينا أي أقارب وثيقي الصلة بنا؛ ولكن.. هناك ولدت و تربيت؛ وليس لدي سبب للبقاء هنا (ص. ١٣ - ١٤).

في البيانات ٤، تحاول سجدة أن تُظهر لياسين أنها ليست شيئاً ذا قيمة بالنسبة لوالدها. ولدت سجدة وتربت على يد والدتها في تركيا، بينما يعيش والدها في القاهرة ولا يزورها أبداً. إن معرفة سجدة بحقيقة أن والدها لا يهتم بها، يدفعها إلى الابتعاد عن الآخرين. فهي لم تتجنب والدها فحسب، بل أيضاً لم تثق بسهولة في الأشخاص المحيطين بها. إن المقاومة التي تبديها سجدة هي محاولة لحل الصراع داخل النفس سجدة في داخلها. ويتم هذا الجهد كنوع من الحماية لتقديرها لذاتها، فهي تريد أن تظهر للجميع أنها تحتاج إلى نفسها فقط ولا تحتاج إلى مساعدة وشفقة من الآخرين.

(٥) قطب ياسين جبينه؛ و هتف في ضيق : مرة أخرى؟! ما معنى مرة أخرى هذه؟ زفرت سجدة في حرارة؛ قبل أن تحتف : ليس هذا هو المهم الآن.. المهم أنني لن أتزوج.. لا أريد أن أتزوج.. و بالتأكيد لن أتزوجك أنت بالذات يا ياسين (ص). (٦٥).

في البيانات ٥، ترفض سجدة بحزم طلب ياسين الزواج منها. لا تشعر سجدة بأنها تستحق الحب، وتشك في إخلاص ياسين. تعتقد سجدة أن ياسين هو نفسه زوجها السابق الذي أعطى انطباعاً جميلاً في البداية فقط. إن المقاومة التي أبدتها سجدة هي شكل من أشكال الحماية لنفسها بالابتعاد عن الآخرين، لأنها لم تشعر بالراحة للحصول على السعادة مثل أي إنسان عادي.

(٦) خيم الصمت للحظات؛ شعرت خلالها سجدة بالندم؛ تعرف أن ياسين لا يمكن أن يفهم له أو يتخيل أنها ترفض الزواج منه حبا و خوفاً عليه.. و لا تعرف كيف تشرح له هذا دون أن تفتح أبواب الماضي التي تحاول إغلاقها بكل طريقة. زفرت سجدة في حرارة؛ قبل أن تحتف في توتر : آسفة.. لم أقصد أن أجرحك (ص). (٦٥).

علاوة على ذلك، تبذل سجدة جهداً لحل الصراع داخل نفسها من خلال الابتعاد عن الآخرين على الرغم من رغبتها الحقيقية في أن تكون مع ياسين. وهذا ما تفعله سجدة للتغلب على قلقها. بالتعرف على ياسين، تدرك سجدة بالفعل أنه الشخص المناسب. ومع ذلك، لم تتمكن من التغلب على شعورها بالقلق عند الاقتراب من ياسين، فالخوف من فقدان ياسين أكبر من شجاعة سجدة لقبول ياسين في حياتها.

وقد وجدت الباحثة ثلاثة بيانات أصبحت دليلاً يتوافق مع النظرية التي صاغها هورني. وتظهر ملاءمة هذا البحث من خلال وجود أحد الأشكال التي وجدها الباحثة وهي الابتعاد عن الآخرين. في البيانات من ٤ إلى البيانات ٦ التي تم بحثها هي أشكال حل الصراع عن طريق الابتعاد عن الآخرين من قبل سجدة. وهذا يتماشى مع نظرية كارين هورني فيما يتعلق بالجهود التي يبذلها الأشخاص العصبيون في حل الصراعات في أنفسهم، وهي. من خلال الابتعاد عن الآخرين، يميل الأشخاص العصبيون إلى اختيار عدم القيام بالعديد من الأنشطة التي تتطلب مشاركة أفراد آخرين في خطط مختلفة في حياتهم. كما أن جهوده في الابتعاد عن الآخرين للتغلب على القلق، واختياره الاستقلالية وبناء عالمه الخاص، مما قد يكون له آثار إيجابية وسلبية على حد سواء.

تتماشى هذه النتيجة مع الأبحاث التي تصف كيفية حل الصراعات بالأشكال الثلاثة التي ذكرها هورني (Pratiwi & Dewi، ٢٠٢٣، Nurhuda et al.، ٢٠٢٣، Mayasari et al.، ٢٠٢٤، Mauludiyah، ٢٠١٧؛ المفارقة، ٢٠٢٢). إلا أن هذا يختلف عن الدراسات الأخرى التي لا تستخدم في نتائجها الموضوعية سوى أحد جهود حل الصراعات (Azhari & Lystianingsih، ٢٠٢٣، Ahmad & Indarti، ٢٠٢١). وبصرف النظر عن ذلك، فإن النتائج في دراسات أخرى مماثلة لم تتناول جهود حل الصراع في موضوع البحث، بل تناولت فقط شكل الصراع أو أسباب الصراع في الشخصية (Anggra، ٢٠١٩، Fauzi & Parmin، ٢٠٢٢، Azharani et al.، ٢٠٢٤؛ النساء، ٢٠٢٤؛ أعيننا، ٢٠٢٠).

وجدت الباحثة جهوداً بذلتها سجدة في حل الصراعات الموجودة فيها. يوضح شكل الابتعاد عن الآخرين، في البيانات من ٤ إلى البيانات ٦، كيف تحاول سجدة الابتعاد عن الأشخاص الذين يهتمون بها مثل

والدها وياسين. تشعر سجدة بأنها أكثر أماناً عندما تبتعد عن الأشخاص الذين يحبونها بسبب عدم ثقتها هؤلاء الأشخاص.

٣. محاربة الآخرين (Against people)

(٧) ابتسم ياسين؛ و ارتشف بعضاً من قرح القهوة الذي أمامه؛ قبل أن يهتف: سيقبل والدك بزواجنا إذا استطعت أن أكسب القضية. هتفت سجدة في حدة: وعدك بما لا يستطيع الوفاء به.. فأنا لن أسمح لنفسى بأن أكون جزءاً من صفقات والدي التجارية مرة أخرى (ص. ٦٤).

في البيانات رقم ٧، تؤكد سجدة لياسين أنها لا تريد أن تكون أداة يستخدمها والدها في صفقة تجارية. المغزى من كلام سجدة هو أنها تُظهر مقاومة لوالدها. فسجدة التي كانت تتبع جميع أوامر والدها، تصر الآن على أنها لن تطيعه بعد الآن. هذا شكل من أشكال جهود حل الصراع من خلال محاربة الآخرين، على الرغم من أن ما تحاربه سجدة هو والدها.

(٨) زفر ياسين في حرارة؛ قبل أن يهتف: سغفان الرشيدى رجل قاس بلا شك.. كرس حياته لمهنته ونجاحه حتى أنه لم يتزوج في شبابه؛ و عندما رزق بك لم يكن في سن يسمح له بأن يستمتع بأبوته لك. نكست سجدة رأسها؛ و همست: ليتته ظل خارج حياتي إلى الأبد (ص. ٩٩).

ثم في البيانات ٨، حتى عندما كانت ضعيفة، كانت سجدة لا تزال متمسكة بمبدأها في البقاء بعيداً عن متناول والدها. تأمل سجدة ألا ترى والدها مرة أخرى وأن تعيش منفصلة عنه. وهذا ما أظهرته سجدة كدليل على أنها تشعر حقاً بأمان أكثر عندما لا تكون مع والدها بعد الآن.

(٩) صمتت قليلاً لتبتلع ريقها؛ قبل أن تردف: في ذلك اليوم ذهبت إلى قصر والدي وطلبت منه أن يساعدني لأحصل على الطلاق لكنه رفض بشدة.. مصالحه مع طلعت كساب كانت أهم من سعادتي؛ و أراد أن يعيدني إليه لكنني رفضت.. صعدت إلى غرفتي و قررت أنني لن أعود لذلك الجحيم الذي كنت أعيش فيه مهما حدث؛ لكنه أتى.. عمر أتى إلى و ثار في وجهي؛ وكنت خائفة مما يستطيع أن يفعله بي لكنني لم أترجع.. قلت له أنني لن أعود معه أبدا.. طلبت منه الطلاق فجن جنونه و بدأ يضربني.. كان الدم ينزف من أنفي و شفتي و أسناني و لم أكن أر أمامي عندما أفلت من يده.. أردت أن أجري؛ أن أغادر الغرفة و القصر و الحياة كلها؛ لكنه لحق بي عند الدرج.. حاول أن يمسك بي لكنني دفعته.. دفعته بكل قوتي لكنني لم أكن أعرف.. لم أفكر في أنه سيسقط.. لم أعرف أنه سيموت.. سيموت بيدي (ص. ١٠٣-١٠٤).

علاوة على ذلك، لا تحاول سجدة مقاومة والدها فقط. فقد غامر سجدة أيضاً بالابتعاد عن زوجها السابق. وفقاً لسجدة، كان العيش مع زوجها السابق أشبه بالجحيم. كان زوج سجدة السابق مسيئاً، ولم يكن جيداً إلا في بداية الزواج. وكثيراً ما تلقت سجدة إساءة جسدية ونفسية من زوجها السابق. وهذا ما يزيد من الإحساس بخيبة الأمل ويقلل من الإحساس بالعاطفة التي يجب أن تحصل عليها كإنسانة تريد السعادة. عندما أبدت سجدة مقاومة لزوجها السابق، وهو حادث لم تكن تتوقعه أبداً، زاد من شعورها بالصدمة. دفعت سجدة زوجها السابق عن طريق الخطأ عندما قاومها لمنع نفسه من التعرض للأذى مرة أخرى. وانتهت الحادثة بشكل مأساوي، فدفعت سجدة لزوجها السابق جعل زوجها السابق يسقط من الطابق الثاني ليلقى حتفه. لم يكن الحادث خطأ سجدة بالكامل، لأنها أرادت فقط حل نزاعها من خلال شجارها مع زوجها السابق. ومع ذلك، حدث ما لم يكن متوقعاً.

في جهود حل الصراع سجدة، وجدت الباحثة ثلاث نقاط من البيانات التي تعد بمثابة دليل على نظرية هورني. يظهر هذا البحث أن هناك شكلاً من أشكال التحرك ضد الآخرين، كما هو موجود في كتاب *"Our Inner Conflict: A Constructive Theory of Neurosis"* الذي يصف جهود كارين هورني في حل الصراع (Horney, ١٩٤٥). في البيانات ٧ و ٨ و ٩ التي تم تقديمها، أي شكل حل الصراع عن طريق محاربة الآخرين في سجدة. وهذا يتماشى مع نظرية كارين هورني فيما يتعلق بالجهود التي يبذلها العصبيون في حل النزاعات في أنفسهم، أي عن طريق محاربة الآخرين. يميل المرضى العصبيون إلى إظهار العدوانية وعدم القدرة على السيطرة عند التفاعل، ومحاربة الآخرين للتغلب على القلق، واستغلال الأفراد الآخرين لتحقيق مكاسب شخصية.

تتماشى هذه النتيجة مع الأبحاث التي تصف كيفية حل الصراعات بالأشكال الثلاثة التي ذكرها هورني (Pratiwi & Dewi, ٢٠٢٣؛ Nurhuda et al., ٢٠٢٣؛ Mayasari et al., ٢٠٢٤؛ Mauludiyah, ٢٠١٧؛ المفارقة، ٢٠٢٢). إلا أن هذا يختلف عن الدراسات الأخرى التي لا تستخدم في نتائجها الموضوعية سوى أحد جهود حل الصراع (Azhari & Lystianingsih, ٢٠٢٣؛ Ahmad & Indarti, ٢٠٢١). وبصرف النظر عن ذلك، فإن النتائج في دراسات أخرى مماثلة لا تتناول جهود حل الصراع في موضوع البحث، بل تتناول فقط شكل الصراع أو أسباب الصراع في الشخصية (Anggra, ٢٠١٩؛ Fauzi & Parmin, ٢٠٢٢؛ Azharani et al., ٢٠٢٤؛ النساء، ٢٠٢٤؛ أعيننا، ٢٠٢٠).

من خلال الجهود المبذولة من خلال التحرك ضد الآخرين، تُظهر البيانات ٧ و ٨ و ٩ أن سجدة بدأت في محاربة سغفان (والد سجدة) لأنها شعرت أنه يستغلها فقط. لم تعد سجدة تريد أن تطيع والدها فقط،

فهي تشعر أن مقاومتها للآخرين يمكن أن تعيد لها ثقتها بنفسها وتحلّ المشاعر التي تثير الصراع داخل النفس لديها.

صنفت الباحثة البيانات إلى ثلاثة أشكال من جهود حل الصراع. ويتضح مدى ملاءمة هذا البحث من خلال الأشكال الثلاثة التي توصلت إليها الباحثة وهي الاقتراب من الآخرين، والابتعاد عن الآخرين، و محاربة الآخرين. هذه الأشكال الثلاثة هي الجهود التي بذلتها سجدة للتغلب على الصراع داخل النفس الذي عانت منه. وبهذه الجهود الثلاثة، أصبحت سجدة شيئاً فشيئاً فرداً طبيعياً وتحررت من الميول العصابية التي كانت موجودة فيها.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد إجراء البحث والتحليل لحياة سجدة باستخدام نظرية الصراع عند كارين هورني، توصلت الباحثة إلى استنتاجات من نتائج التحليل، منها أشكال الصراع داخل النفس، والعوامل التي أثرت في ظهور الصراع داخل النفس، وجهود حل الصراع، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج منها:

١. أشكال الصورة الذاتية المثالية عند سجدة، وهي: أ) البحث عن العظمة العصابية في صورة الفرد المستقل الذي لا يحتاج إلى الآخرين والرغبة في الكمال في كل شيء الواردة في ٢ بيانات. ب) الادعاء العصبي لحاجات الفرد العصابية في ٣ بيانات. ج) الإفتخار العصبي بالجوائز والمديح في بيانات. ثم أشكال كراهية الذات لشخصية سجدة، أ) تخطئة الذات بلا سماحة لشعورها بعدم استحقاقها للسعادة وشعورها بأنها مصدر كل المشاكل في ٣ بيانات، ب) تحقير الذات لشعورها بعدم الكفاءة في مختلف الأمور في ٢ بيانات، ج) الإحباط الذاتي من خلال التفكير في الأحداث المأساوية إلى ما لا نهاية في ٤ بيانات، د) السلوك وإفساد الذات بإيذاء النفس جسدياً ونفسياً في ٣ بيانات.
٢. العوامل التي أثرت في ظهور الصراع داخل النفس لشخصية سجدة إلى عدة أمور. أسباب ظهور الصورة الذاتية المثالية عند سجدة هي: أ) غياب دور الأب في مرحلة الطفولة في البيانات. ب) الصدمة النفسية في مرحلة الطفولة عند عدم أخذها بعين الاعتبار في ٢ بيانات. ج) تجاهل والدها لها، مما جعل سجدة تفقد ثقتها بنفسها في ٣ بيانات. ثم سبب كراهية الذات لشخصية سجدة، هذه هي أ) خيبة الأمل من عدم القدرة على تحقيق الكمال، ب)

الفشل في الحصول على ما يريده المرء كمدعٍ عصابي. (ج) الكبرياء العصابي الذي لا يعترف به العالم.

٣. جهود سجدة في حل الصراع. هذه الجهود هي شكل من أشكال رغبته في أن يصبح فردًا طبيعيًا ويتعافى من ميوله العصابية. في هذه الجهود، تم العثور على ثلاثة جهود على النحو التالي، أ) الاقتراب من الآخرين، وذلك بالتقرب من ياسين الذي تعتبره سجدة مكانًا آمنًا لها في ٣ بيانات؛ ب) الابتعاد عن الآخرين، بتجنب والدها والأشخاص الذين تعتبرهم سجدة مصدرًا للمشاكل في حياتها وجدت ٣ بيانات؛ ج) محاربة الآخرين، بمحاربة والدها الذي دمر شخصية سجدة منذ الطفولة في ٣ بيانات.

ب. التوصيات

استناداً إلى الاستنتاجات التي قدمها الباحثة أعلاه، لا بد من وجود أوجه قصور وإيجابيات فيه. إن البحث في الصراع داخل النفس على أساس نظرية كارين هورني التي قامت بها الباحثة هو بحث يتوافق مع صياغة المشكلات القائمة، ولكن لا يمكن إنكار إمكانية تحليل الأشياء من وجهات نظر مختلفة ومن وجهات نظر أخرى. وكذلك التركيز على الصراعات داخل الشخصية، والميول العصابية باستخدام منظور الشخصية نفسها أو شخصية أخرى. وبالتالي، لا يزال هناك العديد من الفرص أمام باحثين آخرين لاستكشاف نفس الموضوع ولكن بمنظور مختلف.

قائمة المصادر والمراجع

١. المصدر والمراجع العربية

- أحمد، س. ك. (٢٠٠٠). *التوجيه والارشاد النفسي*. الأزاريط: مركز الاسكندرية للكتاب.
- أعيننا، ن. ق. (٢٠٢٠). *اتجاهات عصابية لشخصية الرئيسية في رواية ذات فقد لأثير عبد الله النشمي: دراسة تحليلية نفسية عند كارين هورني*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- المفارقة، ا. ا. (٢٠٢٢). *الصراعات داخل النفس لشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "اليتيم" لفاطمة محسن: دراسة تحليلية نفسية كارين هورني*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- الموسوي، ر. (٢٠٠٧). *التحليل النفيس بني حداثة فرويد وما بعد حداثة الفرويدوي* جلد ٢. *أراء وأفكار* (٨٨٣)، ٢.
- النساء، أ. ع. (٢٠٢٤). *تحليل الاحتياجات العصبية لشخصية الرئيسية في رواية "أبي" لنجلاء لطفي بالمنظور لكارين هورني*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- الهيبي، م. أ. (١٩٨٥). *القلق: دراسات في الأمراض النفسية الشائعة*. (ط. ٢). بغداد: مكتبة النهضة.
- جابر، ج. (١٩٩٠). *نظريات الشخصية البناء-الديناميات. النمو. طرق البحث. التقويم*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- داوري، ز.، حبيبي، ع. أ.، & آبادي، ع. ع. (٢٠٢٣). *التحليل النفسي لشخصية اخلاصة يف رواية "بين القصرين": شخصية أمينة نموذجاً (على أساس نظرية كارين هورني)*. *اخريف و الشتاء* ٤ (٧)، ٣١-٥٢.

- زعيزع، ع. ي. (٢٠١٠). *نظريات الإرشاد النفسي*. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- سياس، أ. ع. (١٩٩٥). *نظريه ها شخصيت*. (ج.١). هتران: دانشگاه هتران.
- عاقل، ف. (١٩٦٨). *مدارس علم النفس*. (ط.١). بيروت: دار العلم.
- فضيلا، ي. د. (٢٠٢٢). *شخصية الشخص الرئيس في القصة "السماء السابعة" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية نفسية لكارين هورني)*. جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.
- واحد، إ. ع. (٢٠٢١). *إياك من حي*. القاهرة: مكتبة نور.
- هريدي، ع. م. (٢٠١١). *نظريات الشخصية*. جامعة المنوفية.

٢. المصدر والمراجع الأجنبية

- Ahmad, F. A. T & Indarti, T. (2021). Konflik Interpersonal Tokoh Elizabeth Dalam Tetralogi Novel Cewek Paling Badung Karya Enid Blyton (Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney) . *Bapala*, 198–210.
- Alwisol. (2012). *Psikologi Kepribadian (edisi revisi)*. Malang: UMM Press.
- Anggra, P. D. (2019). *Konflik Intrapsikis pada Tokoh Furukara Keiko dalam novel Konbini Ningen Karya Sayaka Murata kajian Psikoanalisis sosial Karen Horney*. Universitas Brawijaya.
- Ariyani, S. R. (2018, April 19). Intrapersonal Conflict in Arumie's Novel Tahajud Cinta Di Kota Newyork. *The 1st Annual International Conference on Language and Literature*, 825–833. doi:10.18502/kss.v3i4.1989
- Azharani, S. R., Guevara, S.S., & Kurniawan, E. D. (2024, Februari 28). Basic Anxiety Dan Basic Hostility Tokoh Rafajar Dalam Novel Stigma Karya Hindhiastinaaa : Kajian Teori Karen Horney. *Atmosfer: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Budaya, dan Sosial Humaniora*, 2(1), 102–114. doi: <https://doi.org/10.59024/atmosfer.v2i1.658>

- Azhari, D. B & Lystianingsih. (2023, Mei). Neurotic Distress Tokoh Naruse Jun Dalam Anime Kokoro Ga Sakebitagatterunda Karya Mari Okada Dengan Pendekatan Psikoanalisis Sosial Karen Horney. *AKIRA: Jurnal Budaya, Bahasa, dan Sastra*, 1(1), 86–102. doi:<https://doi.org/10.25139/akira.v1i1>
- Coolidge, F. L., Segal, D. L., Estey, A. J., Spinath, F. M., Hahn, E., & Gottschling, J. (2015). Heritability Estimates of Karen Horney's Core Neurotic Trends in a Young Adult Twin Sample. *Psychology*, 2013–2024.
- Fauzi, A., & Parmin. (2022). Basic Anxiety dan Basic Hostility Tokoh Utama dalam Novelet Hidup ini Brengsek, dan Aku dipaksa Menikmatinya karya Puthut EA: Kajian Psikoanalisis sosial Karen Horney. *SAPALA*, 9(2), 1–12.
- Feist, J & Feist G. J. (2018). *Theories of Personality 7th Edition*. Jakarta: Salemba Humanika.
- Horney, K. (1939). New Ways in Psychoanalysis. *Mental Health*, 1. Diambil kembali dari <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:6511625>
- Horney, K. (1945). *Our Inner Conflict: A Constructive Theory of Neurosis*. New York: W.W. Norton & Company–Inc.
- Horney, K. (1951). *Neurosis and Human Growth: The Struggle Toward Self-Relaxation*. New York: W.W. Norton & Cpmpany–Inc.
- Ibrahim, M. (2015). *Metodologi Peneltian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.
- Jaenuddin, U. (2015). *Dinamika Kepribadian (Psikodinamik)*. Bandung: CV Pustaka Setia.
- Jayanti, D. I. (2017). Kecenderungan Neurotik Tokoh Utama Dalam Novel Kerumunan Terakhir Karya Okky Madasari (Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney). *BAPALA*, 1–13.
- Lubell, R. A. (2014). *The idealized self-image and the reaction to social criticism: a study of Karen Horney neurotic personality*. Masters Theses. Diambil kembali dari : <https://scholarworks.umass.edu/theses>
- Mauludiyah, N. I. (2017). *Intrapsychic Conflict of the Main Novel Kerumunan Terakhir of Okky Madasari's Work (Social Psychoanalysis Review Karen*

- Horney*). Bachelor programs Indonesian Literature, Semarang.: Diponegoro University.
- Mayasari, A. S., Nalurita, D., & Kurniawan, E. D. (2024, Maret 31). Menganalisis Kebutuhan Dan Kecenderungan Neurotik Tokoh Re: Dalam Novel “RE: Dan Perempuan” Karya Maman Suherman. *Jurnal Motivasi Pendidikan dan Bahasa*, 2(1), 1–11. doi: <https://doi.org/10.59581/jmpb-widyakarya.v1i1.584>
- Mulatsari, A. H & Pamungkas, O. Y. (2023, Desember 2). Klasifikasi Emosi Tokoh Utama dalam Novel Hai, Luka Karya Mezty Mez: Kajian Psikologi Sastra. *Jurnal Bahasa, Sastra, Budaya, dan Pengajarannya (Protasis)*, 2(2), 162–173. doi:<https://doi.org/10.55606/protasis.v2i1.116>
- Nettmann, R. W. (2013). *Moving Towards, Against And Away From People: The Relationship Between Karen Horney's Interpersonal Trends And The Enneagram*. . Theses: University of South Africa.
- Nurhuda, D. A., Koswara, D., Nurjanah, N., Isnendes, R., & Yuliani. (2023, Desember 1). Konflik Tokoh Utama Dalam Novel Panganten Karya Deden Abdul Aziz: Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney. *Jentera: Jurnal Kajian Sastra*, 12(2), 180–191. doi: <https://doi.org/10.26499/jentera.v12i2.5256>
- Pangestu, M. A., Santoso, B. & Oemiati, S. (2023). Kebutuhan Neurotik Tokoh Togawa Minato Dalam Serial Drama Silent Kajian Psikoanalisis Karen Horney. *PEDALITRA III: Seminar Nasional Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 3(1), 34–42.
- Paris, B. J. (2002). International Karen Horney Society About Karen Horney 1 Horney & Humanistic Psychoanalysis. Diambil kembali dari <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:17662598>
- Pratiwi, H., & Dewi, T. (2023, Oktober 30). Konflik Kepribadian Neurotik Pada Tokoh Utama Dalam Novel Daksa Karya Rizki Anjarani. *Fon : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 19(2), 280–293. Diambil kembali dari <https://journal.uniku.ac.id/index.php/FON/index> |
- Regita, R. D & Indarti, T. (2021). Konflik Intrapsikis Tokoh Utama Dalam Novel–Novel Karya Syahid Muhammad (Teori Psikoanalisis Karen Horney). *Bapala*, 8(6), 57–68.

- Ridho, M. N. (2021). Kebutuhan Neurotik Tokoh Utama dalam Novel Calabai Karya Pepi Al-Bayqunie. *SAPALA*, 1-21.
- Sahir, S. H. (2021). *Metodologi Penelitian*. Jogjakarta: Penerbit KBM Indonesia.
- Solomon, I. (2006). *Karen Horney and character disorder : a guide for the modern practitioner*. New York: pringer Publishing Company, Inc.
- Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Tamrin, A. F., Adveni, M., & Basri. (2023, Desember). The Main Character's Neurotic Needs in the Novel The Invisible Man By H. G. Wells. *CaLLs*, 9(2), 243-262.
- Tianyuan, X. (2022, Januari 26). A Study of the Protagonist in Ne Zha: I Am The Destiny From the Perspective of Karen Horney's Psychoanalysis. *Cross-Cultural Communication*, 18(1), 63-68. doi:10.3968/12467
- Warung, Y. E & Roli, L. (2023, September 30). Konsep Diri Remaja dalam Novel Bingkai Kenangan Karya Seplia. *Aliterasi: Jurnal Pendidikan, Bahasa dan Sastra*, 4(1), 34-40. Diambil kembali dari <http://journal.umuslim.ac.id/index.php/alt>
- Yaqin, A. A. & Setyorini, R. (2023, Oktober). Analisis Konflik Interpersonal Dalam Novel Lokananta Karya Puguh P.S Admaja, Aji Fauzi, Dan Aris Kalamtara. *Seminar Nasional Pendidikan*, 10-21.

سيرة ذاتية

فادية هنا فريبادي، ولدت في بيكاسي تاريخ ٢٣ مايو ٢٠٠٢. بدأت تعليمها في المدرسة الابتدائية الأهلية أولو الألباب باتام وتخرجت فيها عام ٢٠١٤م وواصلت تعليمها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الإمام الشافعي باتام حتى عام ٢٠١٧. بعد ذلك، التحقت بمعهد تحفيظ القرآن الكريم الفرقة الناجية لمدة عام واحد. التحقت بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية أولو الألباب باتام حتى تخرجت فيها عام ٢٠٢١م. ثم واصلت تعليمها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية سنة ٢٠٢٥.

